

الذكران 566

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٢ / صفر المظفر / ١٤٣٨ هـ الموافق ٣ / ١١ / ٢٠١٦ م



اقرأ في هذا العدد:

شهادة مع مرتبة الشرف

العتبة الحسينية المقدسة تقيم
مؤتمر الاربعةين الإعلامي الاول
معركة تحرير الموصل..
وطنيتنا المستعادة أخيراً

16

الاحرار



أسرة التحرير

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر- علي الشاهر- حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

الاجراء الفني / منتظر التميمي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسين الشالجي

التنضيد الالكتروني / حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصراوي

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

الاشراف اللغوي / عباس الصباغ

التصوير / وحدة المصورين

الاستطلاع / عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

خطوط / سرحان الخفاجي

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

الطباعة / مطابع دار الوارث

20

28

39

34

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة *رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org

كل عمل تُقدم عليه ضع نصب عينيك ان يكون الجزاء من الله عز وجل اولاً، نعم لربما ترجو رضا العبد عن عملك وهذا في الاعمال الدنيوية لانك اصلاً تعمل لغاية ترجوها من الله عز وجل، بل وفي كثير من الحالات يحثنا الشارع المقدس على الالتزام بتعليمات العمل الدنيوي شرط ان يكون شرعياً وعدم الغش او التهاون في ادائه .
واذا كنت على مستوى مسؤول فلا تفكر ان تظهر في الاعلام باي اسلوب كان سواء بتصريح قبيح ام بعمل نفاقي بل ليكن دأبك كيف ترضي الله عز وجل وتذكر دائماً انه رقيب على كل خفاياك ماظهر منها وما بطن.

سورة الإسراء

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدتنا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا {الإسراء/ ٨} إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا {الإسراء/ ٩} وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا {الإسراء/ ١٠} وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَاجُولًا {الإسراء/ ١١} وَجَعَلْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا {الإسراء/ ١٢} وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشْورًا {الإسراء/ ١٣} أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَسِيبًا {الإسراء/ ١٤} مَن اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا {الإسراء/ ١٥} وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا {الإسراء/ ١٦} وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا {الإسراء/ ١٧}

تفسير السورة

(٨) عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم نوبة أخرى عدنا مرة ثالثة إلى عقوبتكم وجعلنا جهنم للكافرين محبساً لا يقدرّون الخروج منها أبداً والعامّة فسروا الإفسادتين بقتل زكريا ويحيى والعلو الكبير باستكبارهم عن طاعة الله وظلمهم الناس والعباد. (٩) إن هذا القرآن يهدي للطريقة التي هي أقوم الطرق وأشد استقامة. في الكافي عن الصادق (عليه السلام) أي يدعو وعنه (عليه السلام) يهدي إلى الإمام (عليه السلام)، وعن الباقر (عليه السلام) يهدي إلى الولاية. (١٠) وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذاباً أليماً يعني يبشر المؤمنين ببشارتين ثوابهم وعقاب أعدائهم. (١١) في مصباح الشريعة عن الصادق (عليه السلام) وأعرف طريق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء عسى فيه هلاكك وأنت تظن أن فيه نجاتك قال الله تعالى ويدع الانسان الآية. (١٢) وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتطلبوا في بياض النهار أسباب معاشكم ولتعلموا باختلافها ومقاديرها عدد السنين والحساب وكل شيء تفتقرون إليه في أمر الدين والدنيا فصلناه تفصيلاً بينا بياناً غير ملتبس (١٣) وكل إنسان أُلزِمناه عمله وما قدر له كأنه طير له من عش الغيب ووكو القدر في عنقه لزوم الطوق في عنقه. والقمي عن الباقر (عليه السلام) خيره وشره.



نشدٌ على أيديهم

المتتبع لسير عمليات تحرير الموصل فانه يرى الدقة في تنفيذ العمليات العسكرية من اجل تحقيق النصر باقل الخسائر الممكنة ومع الحفاظ على ارواح المدنيين.

ان معارك الفلوجة وتكريت والرمادي التي حققت فيها قواتنا الأمنية والحشد الشعبي انتصارات رائعة فانها اعطت خبرة عسكرية في خوض هكذا معارك داخل المدن ويتبين ذلك من خلال تقدم القوات بشكل مدروس نحو المناطق التي تحتلها عصابة داعش.

ان فرحة اهالي المناطق المحررة رسالة وصفعة للمتقولين على الحشد الشعبي بانه طائفي فان العناق والامل الذي يرجوه هؤلاء الاهالي يتبين لنا ان الثقة المطلقة لهم بالقوات الامنية والحشد الشعبي في تخليصهم من ارباب داعش ومن يتعدى على حدود الوطن تحت مختلف الذرائع.

اهالي الموصل انتم الاولي بالرد على التخريصات الطائفية فلکم الكلمة الابلغ في ذلك حتى تكون شهادة لكم وبما عانيتم من داعش طوال فترة تواجدہ في مدينتکم الحبيبة.

في الوقت الذي نشد على يد قواتنا الامنية والحشد الشعبي نشد على يد اهالي الموصل في التآزر لحسم المعركة باقرب فرصة وباقل الخسائر.

رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

حقوق الأئمة

* فأما حق سائسك بالسلطان فأنت تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان، وأن تخلص له في النصيحة وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك، فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطف لإعطائه من الرضى ما يكفه عنك ولا يضر دينك، وتستعين عليه في ذلك بالله، ولا تعازيه ولا تعانده فانك إن فعلت ذلك عققته وعققت نفسك، فعرضتها لكرهه، وعرضته للهلكة فيك، وكنت خليقا أن تكون معينا له على نفسك وشريكا له فيما أتى إليك ولا قوة إلا بالله.

* وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه، والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم، بأن تفرغ له عقلك، وتحضره فهمك، وتذكي له قلبك وتجلي له بصرك بترك اللذات، ونقض الشهوات وأن تعلم أنك فيما ألقى، رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه إليهم، ولا تحنه في تأدية رسالته، والقيام بها عنه، إذا تقلدتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رسالة الحقوق
زين العابدين
عليه السلام



صَدَى الْجُمُعَةِ





السيد الصافي: العدة التي هيأها الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف تتناسب مع جسامته ما آلت اليه أمور الأمة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦ / محرم الحرام ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٨/١٠/٢٠١٦م تحدث قائلاً:

هذه عملية الميل عما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) امر واضح عند سيد الشهداء (عليه السلام).

العدة التي هيأها الامام الحسين (عليه السلام) تتناسب مع جسامته ما آلت اليه الامور، وبالنتيجة مسألة الاصطدام، الاصطدام مسألة حتمية مع الجيش الاموي ومسألة الانكسار والقتل جدا واضحة عند الامام الحسين (عليه السلام) .. نعم.. قد تكون غير واضحة عند البعض الذي لم يتنور بأنوار سيد الشهداء (عليه السلام) فبدأ يوجه نصيحة اذهب لليمن او لعلك تذهب الى الجبال .. الامر غير واضح عند هؤلاء.. ولذلك الامام الحسين (عليه السلام) كان يجيبهم بإجابات حسب قدرتهم وشأنيتهم على الفهم .. الامر عنده (عليه السلام) واضح وهذا المشروع مهم يحتاج ما بعد عاشوراء ان يتهيأ له شخص بمستوى الامام الحسين (عليه السلام)، وان تكون له قدرة ان يستوعب بل ان يكون جزءا من هذا المشروع ولولا العناية الالهية وتخطيط سيد الشهداء (عليه السلام) لكان الامام زين العابدين (عليه السلام) من شهداء واقعة الطف.

في هؤلاء آذان صاغية، نصف المشروع الحسيني انجز في يوم العاشر من المحرم. هذا المشروع لا شك يحتاج الى ان يكتمل.

نقول إن الامام الحسين (عليه السلام) قد أتم مشروع اصلاحه حتى عندما نأتي بعد ١٤ قرنا وندرس مشروع الامام الحسين (عليه السلام) نراه مشروعاً حياً ومشروعاً فيه كل مقومات النجاح.

فما هو دور الامام السجاد (عليه السلام) ما بعد واقعة عاشوراء؟

المشهد لم ينته والطريقة الاصلاحية لم تنته، لأنه انتقلت طريقة المواجهة لطريقة اخرى.. ظاهرها انتصار لحكومة الوقت، وحالة من الانكسار لمشروع سيد الشهداء (عليه السلام)، نلتفت قطعاً ان الامام الحسين (عليه السلام) يقرأ ما ستؤول اليه نتيجة الامور.. لماذا؟

الامام الحسين (عليه السلام) شاهد عصر.. بمعنى ان العصر الذي عاش فيه الامام الحسين (عليه السلام) بالنسبة له عصر واضح من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والى امير المؤمنين (عليه السلام) والى الامام الحسن (عليه السلام)

ونحن نعيش في ذكرى الامام السجاد (عليه السلام) وهو من اركان المشهد العاشوري، حيث كان من الشهود المهمين في واقعة الطف، وهذه المكانة مارست دوراً في غاية الاهمية في تثبيت اركان المشهد العاشوري او بتعبير آخر ساعدت في تثبيت اركان المشروع الحسيني.

الامام الحسين (عليه السلام) حمل شعاراً واضحاً ألا وهو: (اني لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي)، وكان الامام الحسين (عليه السلام) مصلحاً بما لهذه الكلمة من واقعية وهو قادر على الاصلاح، وتهيأت له جميع أسباب الاصلاح الى ان جاء يوم العاشر من المحرم.. فأدى (عليه السلام) رسالته الاصلاحية بشكل واضح، لأنه في يوم العاشر من المحرم تكلم بكلام واسع، وفي اكثر من خطبة انه لا بد ان يلتفت الاعداء الذين هم امامه الى احقيته والى انه هو اولى بقيادة الامة.. باعتبار انه هو وأخوه الامام الحسن (عليهما السلام) أوصى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهما، ومن قبلهما بأمر المؤمنين (عليه السلام) وبدأ يستشهد بمجموعة حوادث لكن للأسف لم يكن

حالة المرض التي مر بها الامام زين العابدين (عليه السلام) وقسوتها عنده هي التي منعت.. لأن هؤلاء قتلوا الطفل الرضيع وقتلوا كل احد وكان شعارهم لا بد ان يستأصلوا هذا البيت عن بكرة ابيه جاءتهم فرصة الى ان يقتلوا سيد الشهداء والنبي وامير المؤمنين كل احد.. فكانت هناك فرصة سانحة ان يجزوا على بيت النبوة.. لكن الله تعالى والامام الحسين (عليه السلام) يعلم ان مصير هذه الامور الى اين ستنتهي على قسوة ما حدث؟

فلذلك قام الامام السجاد (عليه السلام) ونهض بهذا الاكمال للمشروع هو وعمته زين (عليها السلام) مع العلم ان زينب عالمة غير معلمة وتعلم ان جزءا من وظيفتها ان تحافظ على الامام السجاد (عليه السلام)، وزينب ضمن وظيفتها عليها السلام ان هناك كيانا اسمه زين العابدين لا بد ان تحافظ عليه بالإضافة الى بقية العائلة. والامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف عندما حاول الامام السجاد (عليه السلام) ان يتقوى بسيفه.. قال: أختي زينب احبسيه لئلا ينقطع نسل آل محمد.

لاحظوا الطريقة التي ادير فيها هذا المشروع.. وجود العائلة الكريمة مع سيد الشهداء، هذا الوجود سيجزئ الناس على ان تتكلم حتى في محضر الطغاة.. وهذا الوجود نعتقد ان اهل البيت اشد غيرة من أي احد لكن عندما تكون هناك مصلحة عليا والامام (عليه السلام) جعل هذه العائلة شاهدا وتحاول ان تثبت احقية ما سيأتي.

لاحظوا الامام زين العابدين (عليه السلام) ماذا صنع في الشام.. حقيقة الشام ليس لها علاقة بأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا من قريب ولا من بعيد.. لا تعرف شيئا.. كل الفكرة والاعلام مسخر الى ان هؤلاء خوارج ظهروا على الامير وانتصر عليهم الامير فلا بد من ان نحتفل وان نجعل عيدا.

التفتوا الى نكتة مهمة في خطبة الامام (عليه السلام) في الشام ولعلها تختلف عن خطبته في الكوفة.. والفرقات المنقولة لنا الامام السجاد (عليه السلام) لم يتحدث عن الامام الحسين (عليه السلام) اصلا والبقية يتحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن امير المؤمنين وعن فاطمة الزهراء وآخرها يقول: انا انا حتى ضج الناس بالبكاء ماذا قال؟ لم يذكر الرواة ماذا قال.. ولماذا ضج الناس بالبكاء.. ثم يقول

الراوي لاحظوا حتى خشني يزيد الفتنة. والامام عندما تكلم اراد ان يبين يا معاشر المخدوعين المغرر بكم انتم لا ترتبطون بإسلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هؤلاء سُراق وليس لهم علاقة بالإسلام هؤلاء يضحكون عليكم وليس المشكلة عندنا القتل فالقتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة.. المشكلة انتم يا معاشر الامة المنحرفة التي تجرأت على فعل شيء وهي لا تفهم.

لاحظوا قوله (عليه السلام) من جملة ما ذكر: (أيها الناس، أعطينا ستا، وفضلنا بسبع: أعطينا العلم، والحلم، والسماحة، والفصاحة، والشجاعة، والمحبة في قلوب المؤمنين) هذه لا يملكها احد مجتمعة.

الان بحمد الله تعالى ابناؤنا المرابطون بساحات القتال هؤلاء استفادوا وملكوا الشجاعة وهذه الشجاعة اهلتهم لأن يسترخصوا الموت بل في بعض الروايات لأصحاب الامام الحسين (عليه السلام) كأنهم يستأنسون بالموت كاستئناس الطفل بمحالب امه.. هؤلاء الاعزة الان دعائي ودعاؤكم وكل وجودنا لهم.. لا بد ان لا تغفل عن ذكرهم اطلاقا كلما مررنا بحديث عاشوراء لا بد ان تتوجه الى جبهات القتال ونرى هذه الصورة المشرقة التي انعكست من عاشوراء على نفوسهم الطيبة الطاهرة.

ثم قال الامام السجاد (عليه السلام): (فضلنا بأن منا النبي المختار محمدا (صلى الله عليه وآله)، ومنا الصديق، ومنا الطيار، ومنا أسد الله وأسد الرسول، ومنا سيده نساء العالمين فاطمة البتول، ومنا سبطي هذه الأمة، وسيدي شباب أهل الجنة).

وقال (عليه السلام): (فمن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أبأته بحسبي ونسبي: أنا ابن مكة ومنى، أنا ابن زمزم والصفاء، أنا ابن من حمل الزكاة بأطراف الرداء، أنا ابن خير من ائتزر وارثي، أنا ابن خير من انتعل واحتفى، أنا ابن خير من طاف وسعى، أنا ابن خير من حج ولبي...)

وقال (عليه السلام): (أنا ابن علي المرتضى أنا ابن مين ضرب خراطيم الخلق حتى قالوا لا إله إلا الله.. أنا ابن من ضرب بين يدي رسول الله بسيفين وطعن برمحين وهاجر المهجرتين وبايع البيعتين وقاتل بدر و حنين ولم يكفر بالله طرفة عين.. أنا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين وقامع الملحددين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين و تاج البكائين وأصبر

الصابرين وأفضل القائمين من آل ياسين رسول رب العالمين.. أنا ابن المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل.. أنا ابن المحامي عن حُرَم المسلمين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين والمجاهد أعداء الناصيين وأفخر من مشى من قریش أجمعين...).

اخواني لاحظوا تاريخياً لم يقم احد من مجلس يزيد ويقول للإمام (عليه السلام): (كلامك غير صحيح).. ابدا.. لم يجروا احد ان يقول للإمام (عليه السلام) كلامك غير صحيح استحوذ عليهم الامام ببلاغته وأنبأهم وجعل العالم والغافل ينتبه.. هذا الكلام اول مرة نسمع به فنحن لم نسمع به اصلاً هذا كلام جديد ففغرت افواهها لا يفهمون شيئا.

والروايات تقول ان الامام السجاد (عليه السلام) استمر يقول انا.. انا حتى ضج الناس بالبكاء.. وخشني يزيد ان تكون فتنة فأمر المؤذن ان يؤذن حتى يقطع كلام الامام (عليه السلام). قبل ان تنتهي اخواني اود ان ابنه الى نقطتين:

النقطة الاولى: كلامي ودعائي الى اصحاب المواكب الحسينية المباركة والاخوة الاعزاء الذين يتهيئون للمشي المتعارف لزيارة الاربعين وهي المسيرة الراجلة..

نتمنى من الله تبارك وتعالى سلامة جميع الزائرين وان يجعلهم الله تبارك وتعالى في أمن وامان، ونتمنى منهم ان يقضوا هذه الفترة في المشي بأن يقضوها في الدعاء المتواصل لأخوتهم المقاتلين في ساحات القتال وان تتحرر جميع مدننا وان يجعل هذه السواعد سواعد مفتولة للحق دائما وان يوفقهم للنصر ويسدد رميتهم وان يوفقهم وان يتجنبوا اصابة أي مدني من المدنيين فإننا قلنا سابقا ان انقاذ مدني واحد افضل من قتل مجموعة من الارهابيين.

النقطة الثانية: ان هؤلاء الارهابيين قد يستهدفون التجمعات وخصوصاً التجمعات الحسينية كعادتهم سابقا فعلى الاخوة الاعزة اصحاب المواكب ان يعملوا عمليين العمل الاول خدمتهم والعمل الثاني ان يزدادوا يقظة وحذراً في مناطقهم ومواكبهم بحيث لا يسمحون لأي اختراق - لا قدر الله - ان يكون بالاستعانة بالاخوة في الاجهزة الامنية والذين لديهم خبرة في ذلك.. نسأل الله تعالى ان يحمي الجميع وان يرينا في بلدنا فرجا عاجلا والحمد لله رب العالمين.



نبقى مع دعاء الإمام السجاد (علي السلام) في طلب التوبة. والذي يعتبر من متفردات الإمام (عليه السلام) بهذه الصياغة والطريقة التي قلنا سابقاً عبارة عن مجموعة من المعارف الإلهية المبنوثة على شكل دعاء.

في طلب التوبة

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف، ٢٨/١٠/٢٠١٦

وحقيقة نحن فقراء ونحن ضعفاء ولا نملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً، ولكن يحتاج أن يكون الإنسان قوياً إذا ارتبط بقوي، فإذا أضف نفسه إلى قوي تحصل هذه القوة، وإذا أضف نفسه إلى ضعيف يكون ضعيفاً جداً إضافة إلى ضعفه، ونحن مع الله (تبارك وتعالى) دائماً لا بد أن نستشعر الحالة لأننا فعلاً موضع المحتاج، والإنسان عندما يرتبط بالله تعالى فهو يحتاج إليه ويشعر بحالة من القوة لأنه ارتبط بالله تعالى، حتى الفهم سيتغير، فالإنسان في بعض الحالات يفهم أموراً ولكن في غير المعلوم أن الفهم صحيح، وعندما يرتبط بالله تعالى فهذا الفهم سيكون ناضجاً ومنفتحاً أكثر فيتحسس الحالة الواقعية التي فيها بارتباطه بالبارئ (جلت قدرته)، ولذلك نلاحظ أن في

منه (جل شأنه) أن يقبل هذه التوبة، وأن يعطف عليه وأن يدخله في زمرة التائبين حتى يبدأ مسيرته بحالة فيها وثوق بالله تعالى وفيها طمأنينة وأمل.

والأحاديث الواسعة التي تشعرننا بالأمل كثيرة جداً وتبين أن الله تعالى يفرح بتوبة العبد المؤمن، وهذا الفرح أشد من فرح العبد نفسه مع أن الله تعالى لا تزيده أعمالنا منزلة ولا أيضاً تنقص مما عنده مهما عملنا من المعاصي والآثام (والعياذ بالله).

ويقول الإمام السجاد (عليه السلام) في مقطع من دعائه: (اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدِّثِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِّبْ قَلْبِي مِنْ حَشْيَتِكَ، وَاضْطْرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخَزْيِ بَفَنَاتِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ).

وقد تقدّم شطر من ذلك الكلام وقلنا أن الإنسان بعدما يعترف أمام الله (سبحانه وتعالى) وهو عملية صحية إذ أن الله (تبارك وتعالى) هو مطلع على أعمالنا سواء اعترفنا أم لم نعترف، وسواء تبنا أو لم نتب والعياذ بالله، ولكنه مطلع على أعمالنا وسيأتي يوم تبلى فيه السرائر وهو يوم جزاءات الأعمال التي عملناها في الدنيا، والله تعالى كما ورد في الآيات القرآنية الشريفة لم يكتف بنفسه أن يكون هو شاهداً وإنما أشهد جوارحنا والملائكة والأرض والأمكنة التي يفعل الإنسان فيه أفعاله سواء كان فعلاً جيداً أو فعل غير جيد، ولذا فإن حالة الاعتراف تصب في مصلحة المعترف ذاته، حيث أن الإنسان بعدما أذنب انتبه فرأى جليل ما فعل جليلاً، ثم بدأ ينحني ويطأ رأسه خضوعاً إلى الله (تبارك وتعالى)، وهو يأمل

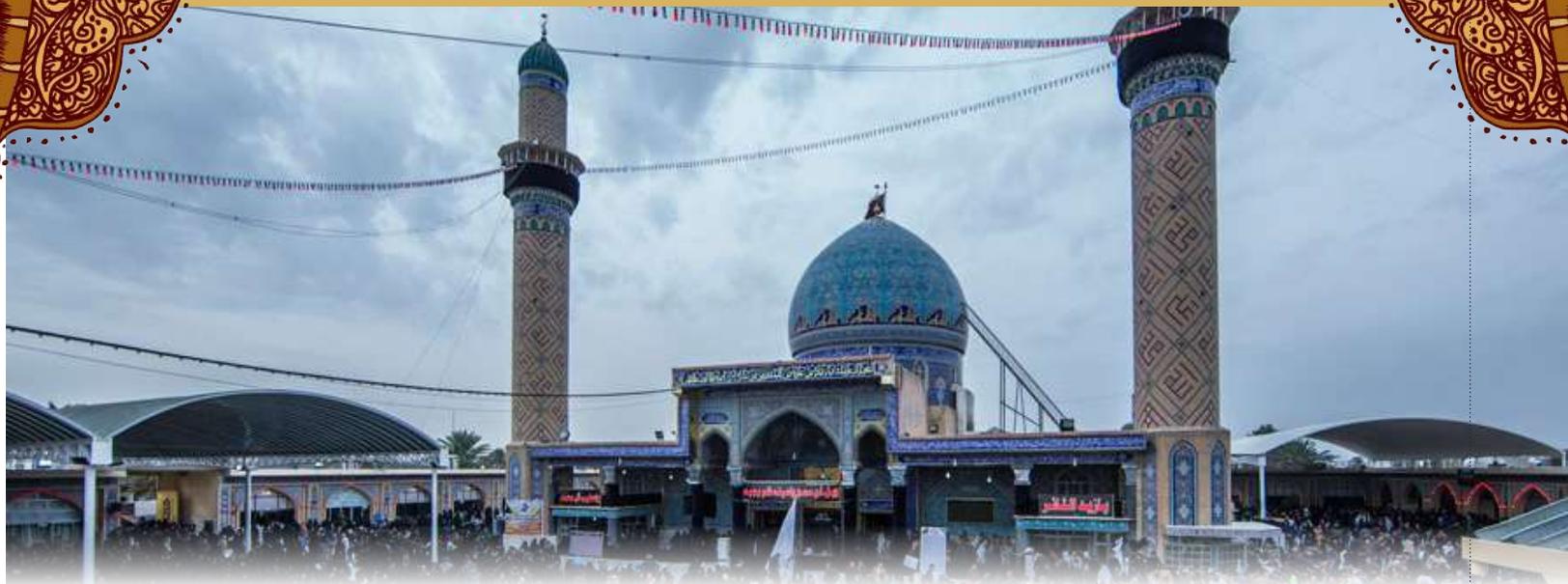


تبعات لا أقوى عليها فأحتاج أن أصدر الدعاء بالرحمة ولذلك يقول الإمام (عليه السلام) (اللهم فارحم وحدتي بين يديك) لأن هذه الوحدة لا تتحمل ما ستواجهه من مشاكل ومن حساب دقيق في كل شاردة وواردة، فلذلك أنا أخشى من هذه الوحدة بين يديك لكنها ستكون قطعاً (اللهم ارحم هذه الوحدة)، وكذلك (ووجيب قلبي من خيفتك)، والوجيب تعني حالة الاضطراب، والإنسان الخائف المضطرب لا تهدأ فرائسه، وعملية الخوف من أمر متوقع، فأنا أخاف من شيء متوقع مكروه لي، ولذلك أنا أخاف، (هذا وجيب قلبي) أي هذا اضطراب قلبي ناشئ من الخوف منك لأنك أهل أن أخاف منك ولأنك بيدك جميع أسباب القوة والمنعة وأنا أعترف أنني قد تمردت وابتعدت وأسأت، وبيدك جميع ما يمكن أن به تؤذيني وتعذبني ولا أحد يمكن أن يقف حائلاً بين وبينك، فلماذا لا أخاف إذن؟! .

ويستزيد منها، وهنا يقول الإمام السجاد (عليه السلام): (اللهم فارحم وحدتي بين يديك)، وهنا نلاحظ حال المذنب الذي يريد من الله تعالى أن يشرح حاله والله في غنى، وكذلك يريد منه أن يكون معه، ولا بد من ذكر واقعية ما نحن فيه أمام الله تعالى، وهذه الوحدة تعني أن الإنسان قطعاً هو مسؤول عن تصرفاته بعد أن من الله تعالى عليه بنعمة العقل، وكتب عليه التكليف فأصبح مسؤولاً أمام الله، وهذه المسؤولية تتطلب منه أن يوجه له السؤال تلو السؤال ويحضر له الجواب تلو الجواب، لذلك يجب أن يقف بين يدي الله تعالى وهو متهيئ لحالة المسؤولية، فهناك أعمال لا بد أن نقوم بها، وهذه الأعمال يجب أن نتهياً لمسألة المحاسبة، وقد قلنا سابقاً أن مسألة الرقابة قد تحصن الإنسان من أن يرتكب ما لا يحمد عقباه، ولذلك بعض الأدعية عندما تأتي تريد أن تتبه وتقول هذا هو مصيركم (اللهم فارحم وحدتي بين يديك) فأن جئت الآن فرداً واحداً سأتحمل جميع التبعات وطبعاً هي

هذا الدعاء (كر وفر)، أي نفر من ذنوبنا ومن الحالة المأساوية ثم نكرّ وندخل إلى فضاء رحب من رحمة الله (تعالى)، فيشعرنا بالأمل، حتى حالة الضعف أمام الله تولد لدينا القوة!، ولذلك الأنبياء هذه الطبقة الراقية من الناس كانوا يبكون بينهم وما بين الله تعالى، ويلجؤون إليه في حالة من حالات العبادة تجعلهم من البكائين، وكذلك الأئمة الأطهار (عليهم السلام) كانوا عندما يفزعون إلى الله تعالى ويدعونه تجدهم من البكائين أيضاً وتزيدهم هذه الحالة قوة لأنه مرتبط بالله تعالى، نعم (سبحانه وتعالى) معنا دائماً، ولكن المشكلة أننا قد لا نكون معه، وهو (جلت قدرته) مطلع علينا لكننا نغفل وقد من هذه الغفلة تولد حالة الابتعاد ثم تأتي حالة التضييع، والعمر أعز ما يملك الإنسان ولكن هناك خيبة عندما يضيع هذا العمر بأمور قد تكون تافهة، لذلك هذا العبد عندما يلتذ بالوقوف بين يدي الله تعالى فلا يجب أن يترك هذه الحالة، وهو دائماً يستشعر أن هنالك قوة ولا بد أن يأخذ

شهيّد الحقّ



كان فعل هشام بجثته هو عين ما فعله يزيد وابن زياد في جده الحسين فقد مثل بجثته بعد ان دفن ، ولقد كان ابنه يحيى حريصا على ان يدفن اباه بحيث لا يعلم بموضعه احد فدفعه في ساقية وردمها ووضع عليها النبات لكي لا يعلم احد بجثته الطاهر ولكن احد الذين عرفوا ذلك انبا الامويين فارتكبوا اثما كبيرا فوق آثامهم نبشوا القبر واخرجوا الجثمان الطاهر ومثلوا به وصلبوه بكناسة الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك بعد ذلك قطعوا رأسه وصلبوه على خشبة وبقي خمس سنوات مصلوبا عريانا الا ان جاء الوليد بن يزيد فكتب الى عامله بالكوفة ان احرقوا زيدا وذرورا رماده ففعلوا واذروا رماده على شاطئ الفرات.

عاش (عليه السلام) حراً أياً شجاعاً مخلصاً في قول الحق فكانت ثورته على خطى جده الحسين (عليه السلام) في كربلاء، قتلوه صلبوه حرقوا جثته الطاهرة أرادوا أن يطفئوا نورا من نور الله ولكن شبه لهم، فيها هو قبره اليوم منار شامخ ينير دروب الحياة ويلتجئ إليه الأحرار على امتداد التاريخ الإنساني، حتى حفه الله بكرامات جعلت من الناس يقصدونه من كل حذب وصوب.

والحسنة فأصبح حليفاً لل سيف والقرآن وبعد وفاة والده سنة (خمسة وتسعين) للهجرة تكفله أخوه الباقر عليه السلام منذ نعومة اظفاره فكان له الأثر الكبير في تدوين شخصيته وسلوكه وعاش معه (تسع عشرة سنة) حتى أصبح من علماء عصره البارزين ، وقال عنه جده الامام علي عليه السلام: سيكون منا رجل اسمه زيد يخرج فيقتل فلا يبقى في السماء ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا تلقى روحه يرفعه الى كل سماء يبعث هو واصحابه يتخطون رقاب الناس فيقال هؤلاء دعاة الحق..، اما الامام الصادق عليه السلام فيقول: كان عمي زيد عالماً صادقاً ولم يدع الى نفسه وإنما دعا الى الرضا من آل محمد (صلى الله عليه وآله) ولو ظفر لوفى بها دعا اليه.

وعندما حدد زيد الاول من صفر موعداً لانطلاق حركته كان يدرك مشروعية نهضته واتساع مساندة كبار الشخصيات الاسلامية وانجذاب اهل العلم والفقهاء والتقوى لها حتى اشتعلت نيران الحرب فكانت كفتها غير متكافئة فقتل من قتل من اصحابه وبقي وحيداً لا ناصر له ولا معين حتى نال سهمها في جبينه وعند انتزاعه نال زيد الشهادة ، وبذلك لم يستطيعوا ان ينالوا منه الا بالطريقة التي نالوا بها جده الحسين ، ولقد

(ما كره قومٌ قط حرَّ السيوفِ إلا ذلُّوا) من هنا انطلقت شرارة الثورة لتخط طريقاً للثوار رافعة رايات النصر لآل البيت (عليهم السلام) بشعارها هيهات منا الذلة امتداداً لثورة الحسين (عليه السلام) في كربلاء حيث رسم مجداً عظيماً لحفيده الثائر ضد الظلم والطغيان هشام بن عبد الملك، لم يخرج (عليه السلام) الا عندما رأى سلطاناً جائراً لينقذ المجتمع، ولم يخرج الا عندما رأى منكراً أراد تغييره فخرج داعياً الى الله تعالى، خرج وقد امتلأت نفسه حماساً وعزماً وكان بحق يطلب الرضا لمحمد واله ويطالب بكرامة الناس وتحذيرهم من قيود العبودية والهوان ، حتى قال عن نفسه : والله ما خرجت ولا قمت مقامي هذا حتى قرأت القرآن واتقنت الفرائض واحكمت السنة والادب وعرفت التأويل وكما عرفت التنزيل وفهمت الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام وما تحتاج اليه الامة في دينها مما لا بد منه ولا غنى عنه واني على بينة من ربي، انه زيد الشهيد (عليه السلام).

ولد (عليه السلام) سنة (٨٠ هـ) في المدينة المنورة ونشأ في كنف أبيه زين العابدين (عليه السلام) وعاش معه (خمس عشرة سنة) أرفده بالعلوم والأخلاق الكريمة

شهادة مع مرتبة الشرف

نغم المسلماني / مركز الحوراء زينب لرعاية الفتيات

اليها ، أما شهادة التخرج فقد كانت شبيهة به، استثنائية كما كان، فقد قامت جامعتي التي احتضنته طالبا متفوقاً خلوفاً، بتسمية دفعة كلية القانون باسمه تكريماً لثوابه، وسلمت لزوجته شهادته مكللة بوسام التفوق، لينال أخيراً شهادتين بمرتبة الشرف .

زوجة الشهيد بدأت تواسي نفسها قائلة « كان صباح .. يشارك في ركضة طويريج ويعود للمنزل وهو لا يستطيع الكلام لثلاثة أيام او يزيد عن ذلك، وعندما سأله عن السبب، يجيبني بقوله عندما أصرخ لبيك يا حسين، أرى إمامي الحسين (عليه السلام) ينظر الي، فأعود وأصرخ عالياً ليسمع نصرتي له، خيم الصمت عليها لوهلة ثم اردفت .. وأنا بدوري لست أفضل من السيدة زينب (عليها السلام) التي قدمت جواد المنية لأخيها لذا علي أن أتحملي بالصبر »

وابنته الوحيدة (نور) تجلس صامتة في زاوية الغرفة، تحن لدفاء وجه والدها الشهيد، فتذهب اليه بين الفينة والفينة تحتضن قبره وتشم ثراه .

أما نحن لا ندري ... يا ترى هل وفقنا في سرد جزء بسيط من حياته المشرفة أم سيلومنا عندما نلتقي معه في عالم آخر، ونحن نقف ان شاء الله صفاً واحداً جنوداً مجندة لنصرة الحق مع إمامنا الحجة المنتظر (عج الله فرجه) .

خياران لا ثالث لهما، فنحن لم نخلق لنذل أو نُهان، هكذا تعلمت من سيدي ومولاي الحسين (عليه السلام)، ثم أكمل أو تذكيرين الحلم الذي رأيته في منامي منذ سنين ولم نجد له تفسيراً، حينها رأيت رجلاً ذا هيبة ووقار يجمع الناس ويختار منهم أنصاره ليحملهم معه بسفينته، وكنت أنا من بين الذين اختارهم ذلك الرجل، وبعد أن اختارنا سلم لكل منا راية وبدلة عسكرية، قبل صعودنا الى السفينة، لم أفهم حلمي آنذاك، أما الآن فأصبحت أعرف تفسيره، لذا ادعي لنا بالتوفيق والسداد .

وفعلاً بدأ صباح رحلته الجهادية، متوجهاً الى منطقة التاجي في بغداد، جارا معه ١٣٠ شاباً تحت قيادته ليكونوا (لواء الصالحين).

وهناك رمى الخوف وراء ظهره، وراح يغامر من أجل الحق والعقيدة، لا يخاف في الله لومة لائم، يضع الخطط ويطهر البيوت التي نجستها أقدام الدخلاء، ففي إحدى العمليات وجدوا عبوة على الطريق تعرقل مسيرهم وتمنعهم من القضاء على العدو، عندها أمر جنوده بالابتعاد الى الخلف خوفاً عليهم، وتقدم وحده لتفكيكها لم يكن تصرفه هذا نتيجة تدريب مسبق، لكن الشجاعة والواجب هما من يركانه وبتوالي العمليات العسكرية سجل بطولة تلو الأخرى، تقدم وغامر وضحي حتى نال الشهادة التي يرنو

« رجل غيور لا مثيل له » بهذه الكلمات وصف لنا الأهل والجيران والأصدقاء الشهيد صباح عبد الكاظم ، أما نحن فقد وقفنا كلماتنا مشلولة عاجزة عن التعبير أمام هيلمان هذا الصرح البطولي والأخلاقي، وترددت حروفنا مخافة أن لا تعطي الشهيد حقه واستحقاقه، بأي كلمة نصف رجلاً طيباً، غيوراً على أرضه وعرضه مثقفاً وواعياً، أعتبر دراسته طريقاً آخر يزرع به بذور الخير، فقد كان يطمح أن يتخرج محامياً لنصرة الضعيف ومساعدة المحتاج، لذا التحق بكلية القانون في جامعة أهل البيت وبعد أن أكمل السنة الدراسية الأخيرة، لم يمهله القدر حتى يستلم شهادة تخرجه، لأنه أسرع مليباً نداء الواجب والوطن لشعوره بحجم الخطر وثقل المسؤولية، فأخذ على عاتقه مهمة تثقيف الشباب عن معنى الجهاد وأهمية الفتوى وأيضاً تدريبهم على حمل السلاح وذلك بالتنسيق مع مجلس محافظة كربلاء، استمر صباح بتدريب الشباب وتحشيدهم للجهاد وكان مقرهم في ملعب كربلاء، إلى أن تقلد الصفوف الأمامية المحامية عن البلد، قائلاً لزوجته التي عارضته خائفة

« لا جدوى من محاولاتي لإيقافي، سأذهب حتماً، لأعود بعدها إما مكفناً بعلم الوطن الغالي، وإما سالماً مكللاً بوسام النصر ..

اخبار ومتابعات

• صحفيون يدعون القوات الأمنية إلى توفير الحماية الكافية للإعلاميين .

• قاعدة القيّارة تعود إلى الخدمة بهبوط طائرات نقل عملاقة.. والجيش العراقي يستعيد الرطبة

• الوقت الشيعي يطلّ عن اتفاق مع مجلس شوري الدولة للوصول الى حلول نهائية لأزمة الامتكانات الخارجية للدراسات الإسلامية.

• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقدم الدعم اللوجستي لدعم لواء علي الأكبر وفصائل الحشد الشعبي والقوات الامنية في حرب الموصل.

• شرطة كربلاء تدعو المواطنين الى رفع شكاوى ضد المتسولين الاجانب للحد من ظاهرة التسول الاجنبية.

• قائد القوات الأمريكية: القوات العراقية تتقدم بشكّ على حدّ مكاور صوب الموصل.

• وزير التعليم العالي: مجلس الوزراء سيتخذ قرارات بشأن مصير طلبة الوقيتن الشيعي والسني .

• وزير الخارجية العراقي في مؤتمر دولي: سيأتي يوم نتحتاجون فيه للحشد الشعبي .

خلية الاعلام الحربي تعلن عن خسائر (داعش) في عمليات تحرير الموصل



اعلنت خلية الاعلام الحربي، عن مجمل خسائر تنظيم (داعش) منذ انطلاق عمليات تحرير مدينة الموصل. وقالت الخلية في بيانها، إن القوات الامنية تمكنت خلال انطلاق عمليات قادمون يا نينوى من قتل (٧٧٢) إرهابيا وإلقاء القبض على (٢٣) آخرين وتدمير (١٢٧) عجلة مفخخة و(٢٧) مفرزة هاون، و(١٦) أحادية، و(٧) أحزمة ناسفة، ومخزن كبير للأسلحة. وأضافت الخلية، أن القوات تمكنت من تفكيك (اربعة) منازل مفخخة،، وتفجير (٣٩٧) عبوة ناسفة، وخمس دراجات نارية، وتدمير (٣) أنفاق، ومركز قيادة للإرهابيين و(٤٠) موضعا دفاعيا، والاستيلاء على(١,٥) طن من نترات الامونيا، و(٣٨٠) قنبرة هاون، و(٦١) صاروخ كاتيوشا، والاستيلاء على (٣١) قاعدة صواريخ، والعثور على معملين للتفخيخ، وتواصل القوات الأمنية المشتركة والحشد الشعبي المقدس بمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي عملية استعادة الموصل من قبضة (داعش).

مركز كربلاء للدراسات والبحوث يواصل رحلة العشق الحسيني

يواصل مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة مشروعه الخاص بتتبع مسير منازل الإمام الحسين (عليه السلام) داخل الأراضي العراقية بداية الشهر المقبل بالمرحلة الثالثة لهذا المشروع الاستراتيجي برحلة ميدانية تضم نخبة من الباحثين والكتاب والجغرافيين فضلا عن الاختصاصات الأخرى وذلك لتدوين المواقع والمواقف التي سلكها الإمام الحسين في رحلته الشريفة من مكة المكرمة الى كربلاء المقدسة.





كلفّت عمليات الحشد الشعبي لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمحور جنوب الموصل خلال عمليات تحرير (قادمون يا نينوى). وقال أمر لواء علي الأكبر (عليه السلام) اللواء علي الحمداني: عقدت هيئة الحشد الشعبي اجتماعاً حيث تم توزيع المهام على فصائل الحشد وقد كلف لواء علي الأكبر (عليه السلام) بمحور جاء ذلك نتيجة الانتصارات التي حققها اللواء ضد كيان (داعش) الارهابي بمختلف قواطع العمليات، مؤكداً ان مقاتلي لواء علي الأكبر (عليه السلام) خاضوا دورات متفرقة استعداداً لعمليات الموصل ليتمكن المقاتل من القتال بأكثر من سلاح.

العتبة الحسينية المقدسة تسير قوافل اغذية ومساعدات الى الموصل لتوزيعها على المقاتلين

كشف مسؤول شعبة التبليغ الديني التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ فاهم الابراهيمي عن تسير قافلة تضم أغذية وموّن الى قاطع عمليات تحرير الموصل شمال العراق لغرض ايصالها لمقاتلي الجيش والشرطة والحشد الشعبي. وقال الابراهيمي في اتصال هاتفي: بتوجيه من ممثل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي توجهت اليوم قافلة من الأغذية والموّن الى قاطع عمليات تحرير الموصل وعلى رأسها وفد من المبلغين التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة..



فرقة العباس «عليه السلام» القتالية

تلقن الدواعش درسا في كركوك



تصدى مجاهدو لواء ام البنين (عليها السلام) التابع لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية وبمساندة فوج الغضب لتعرض قامت به عصابات داعش الارهابية على قاطع عمليات الشمال قرية عبادة في قضاء تازة، هذا ما أفاد به سمير العوادي أمر اللواء وأضاف: ان التعرض استمر لساعات وأستخدمت فيه مختلف الاسلحة الثقيلة كقصف بالهاونات فضلا عن اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة. واكد العوادي: أن الدواعش حاولوا زج انتحاريهم داخل صفوف المجاهدين الا ان الابطال استطاعوا القضاء عليهم جميعا..

إعلاميو كربلاء يناقشون كيفية التصدي للانحراف باستعمال السلطة



عقد اعلاميو مركز آدم للدفاع عن الحقوق والحريات الصحفية في مدينة كربلاء المقدسة حلقة نقاشية تحت عنوان (دور الاعلام العراقي في التصدي للانحراف باستعمال السلطة)، ناقش المجتمعون من خلالها العديد من القضايا التي تختص بالإعلام للنهوض بدوره لاسيما ما يتعلق بالمنظومة القيمية للخطاب الاعلامي فضلا عن أهمية خلق بيئة مساعدة ليكون الاعلام العراقي قادرا على القيادة الشعبية واخذ دوره المطلوب بالمجتمع..



خطيبُ الدعة الحسينية الشيخ عبد الوهاب الكاشي / إعداد/ حسن عطا الله الخخالي

١٩٥٩م إثر وفاة اية الله السيد عبد الحسين شرف الدين عام ١٩٥٧، ومع مجيء عاشوراء أراد السيد موسى ان ينقل المنبر نقلة نوعية باستضافة خطيب عراقي نجفي، فاتصل بالشهيد الصدر يسأله عن ذلك الخطيب الذي احيا ذكرى ابيه بالنجف وهل لا يزال موجودا؟ فما كان من السيد الشهيد الا مفتاحه الشيخ الكاشي وانه رشحه للقراءة بلبنان.

ولما وصل الشيخ الكاشي مطار بيروت كان الامام الصدر ونخبة من وجهاء الطائفة وعلماؤها باستقباله، وهكذا يُكرّم خدمة الحسين (عليه السلام) حيث قرأ العشرة الاولى بمدينة صور ونجح ايما نجاح، فما كان من اهل بيروت الا دعوته للقراءة في العشرة الثانية بمنطقة الشياح، ثم انبرى اهل بعلبك لدعوته للعشرة الثالثة من المحرم؛ فتعلق الكاشي بأهل لبنان كما تعلقوا به، ويطيب للمؤمنين اللبنانيين ان يطلقوا على الشيخ الكاشي مصطلح (مهندس العزاء الحسيني) فيما سبقهم العراقيون بتلقبهم (ابو فم الذهب) لعذوبة صوته ومهارته في القراءة.

وفاته: بعد عمر حافل بالعطاء والخدمة الحسينية، وافاه الأجل في العاشر من نيسان عام ١٩٩٧ ميلادية الموافق الثالث من ذي الحجة ١٤١٧ هجرية، في بيروت ودفن فيها، عن عمر ناهز الثمانين عاما.

كانت مجالسه مميزة وملفتة للنظر في جانبي المحاضرة والمصيبة، اختصّ بالوعظ والإرشاد ونصح الشباب واستقطابهم، تفرّد بطريقته الرائعة في تجسيم المصيبة الحسينية بصوته الشجي ونعيه الحزين، وقد قرأ في أغلب محافظات العراق وفي الكويت والبحرين وأخيرا في لبنان التي اتخذها موطنه الى وفاته.

ففي عام ١٩٧٢ م ومع هجمة التسفيرات للعوائل غير العراقية من قبل النظام البائد، هاجر الشيخ الكاشي الى لبنان فاتخذه وطنا له، وسبب اختياره للبنان يقول الشيخ فيصل الكاظمي: كنت قد أجريت مقابلة شخصية مع الخطيب الراحل الاستاذ عبد الوهاب الكاشي اثناء اعدادي لرسالة الماجستير (المنبر الحسيني نشوؤه حاضره وآفاق المستقبل) وذلك قبل شهرين من وفاته عام ١٩٩٧ بداره ببيروت . وقد سألته عن سبب اختياره لبنان وطنا على خلاف بقية الخطباء العراقيين المهاجرين الذين توزعوا بين قم ودمشق، فقال رحمه الله: ان الامام السيد موسى الصدر أثناء دراسته بالنجف الاشرف أراد ان يقيم مأتماً في ذكرى وفاة ابيه آية الله السيد صدر الدين الصدر، فاستشار ابن عمه المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر في الخطيب المناسب فاختار له الشيخ الكاشي.

وبعد انتقال الامام الصدر للبنان اواخر عام

اسمه: الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ محمد الكاشي، وقد لقب بالكاشي نسبة الى مدينة كاشان الايرانية، التي هاجر منها جده الشيخ محمد الكاشي الى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم . وللشيخ محمد ولدان هما، الشيخ عبد الحسين والد الشيخ عبد الوهاب الذي انتقل الى البصرة واتخذها موطناً له، والشيخ علي والد الخطيب الفذ الشيخ محمد الكاشي.

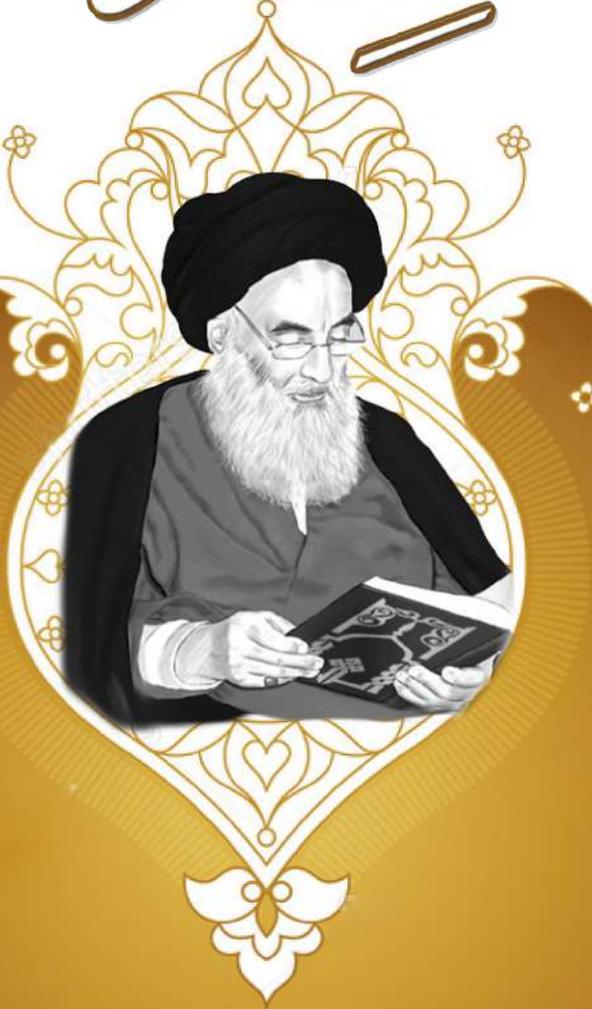
ولادته ونشأته: ولد في مدينة البصرة عام ١٣٣٨ هجرية - ١٩١٧ م، وفي مقتبل حياته انتقل الى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم ، فدرس العلوم الشرعية عند اساطين الحوزة العلمية آنذاك ، فهو استاذ حوزوي الى جانب كونه خطيباً لامعاً ، وكانت لديه حجرة في مدرسة السيد البروجردي.

مؤلفاته: (مأساة الحسين بين السائل والمجيب، الطريق الى منبر الحسين لنيل سعادة الدارين، في رحاب محمد وأهل بيته، محاضرات في المجالس الحسينية).

خطابته: أخذ الخطابة من ابن عمه الخطيب الأعمى الشيخ محمد الكاشي ، حتى صار خطيباً نحرياً مفوهاً من الطراز الاول، واستاذاً من اساتذة المنبر الحسيني، تخرج على يديه كوكبة من الخطباء الذين يُشار اليهم بالبنان.

في أحكام الهدية

فقها



سؤال للقراء

هل في الهدية خمس إذا طاف عليها الحول من دون استخدام؟

سؤال وجواب العدد السابق

ما حكم إجراء عملية لتكبير الصدر؟

الجواب: لا مانع منه .

السؤال : هل هناك حديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) في الحث على حمل الهدية الى العيال؟

الجواب : نعم ورد الحث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأرباب الأسر على حمل الهدايا الى عيالهم وإدخال السرور على قلوبهم بها ، فقد روى ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : «من دخل السوق ، فاشتري تحفة ، فحملها الى عياله ، كان كحامل صدقة الى قوم محاييح» .

السؤال : ولدت حديثاً وأعطوني هدايا من النقود بمناسبة الولادة ، فهل يجوز أن أصرف منها؟؟ أم يجب علي الاحتفاظ بها جميعاً للمولود؟

الجواب : يجوز للأب أن يصرفها عليه أو يحتفظ بها لمستقبله إلا إذا ثبت بحسب ظاهر الحال والقرائن أن الهدية كانت لك فيجوز لك التصرف بها .

السؤال : اهداني صديق مدالية مفاتيح ذهب هل يجوز ان احملها معي واضع مفاتيحي فيها؟
الجواب : لا مانع منه .

السؤال : في بعض الحالات يقوم ذوو المريض بدفع المال بدون مطالبة القائم بالعمل مع العلم إن القائم بالعمل لم يطلب ذلك ولم يؤخر عمله من اجل المال؟

الجواب : لا مانع من أخذه او التصرف فيه إذا دفعوه له برضاهم وعن طيب نفس .

السؤال : يقوم بعض المعلمين بأخذ الهدايا في قبال تقديم التسهيلات للتلميذ لغرض النجاح فما هو الحكم الشرعي لهذه الظاهرة؟

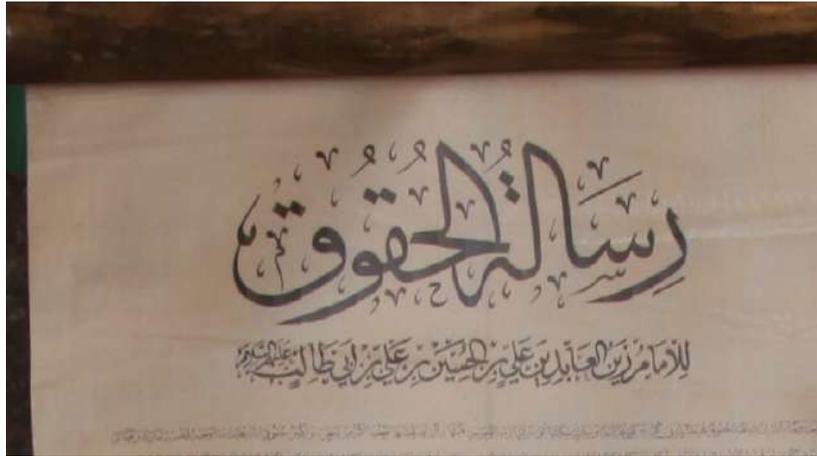
الجواب : لا يجوز لهم أخذها إذا كان نجاحه لا عن جدارة واستحقاق .

السؤال : هل يجوز لي تسجيل ممتلكاتي باسم ولدي الوحيد علماً بأن جميع عائلتي متنازلون عن حقوقهم له؟

الجواب : يجوز تفضيل بعض الولد على بعض في العطية على كراهية إلا إذا كان لذلك البعض خصوصية توجب اولوية رعايته ، وربما يجرم ذلك إذا كان سبباً لإثارة الفتنة والبغضاء المؤدية إلى الفساد والله الهادي إلى الصواب .

السؤال : انا اهديت ملابس والعبا وغيرها فاذا كبر الطفل تكون هذه الملابس صغيرة هل يجوز لي التصديق بها او التصرف بها؟

الجواب : يجوز التصرف بها بما لا يتضمن مفسدة للصغير واذا كان التصديق لدفع البلايا عنه كذلك جاز .



تقنين حقوق الانسان واكسابها الشرعية الاسلامية فحسب، بل الى وعي أبعادها بالوقوف عند المعوقات الكبرى التي انتهت بتزييف تلك الحقوق ومصادرتها في مطلع الحكم الأموي، ولا سيما في مجالاتها الحيوية في علاقة الخليفة بالأمّة وعلاقة الأمّة فيما بينها، ثم علاقة المجتمع الاسلامي بدءاً من الأنظمة والدول والشعوب.

فقد واجه الامام (عليه السلام) تحديات الفجوة القائمة بين الاسلام وممارسات الواقع بحفز الضمير الاسلامي الى الاحتجاج بالمبادئ والقيم المؤسسة لشرعية الاسلام، وبهذه اللفتة وحدها نسجل اعترافنا بالرد على بعض الباحثين الذين

قام الإمام السجاد (عليه السلام) في عصره بأداء دور مهم في هذا الميدان الشائك بعد أن استلهم العلوم من مصادرها الأمانة الموثوقة وصار الدور إليه في قيادة الأمة ودلائها الى الحق والخير. وفي الظروف التي عاشها الإمام زين العابدين (عليه السلام)، كان الحكام بصد اجنثات الحق من جذوره وأصوله، وعن هذا يشير المحقق رحيم الحسيني في أدب الإمام (عليه السلام) انه اتجه الى نقد الاوضاع المنحرفة والى بناء الشخصية الاسلامية في المستويين الفردي والجماعي، بحيث ان ادبه كان تجسيدا للحركة الاسلامية مقابل الادب الدنيوي.

لم يُطبق نظام الحقوق بشكل دقيق أولاً، وتنظم الاحكام والتشريعات على اساس تلك الحقوق، وفيما نعلم ان الإمام (عليه السلام) قد سبق العلماء والقانونيين جميعاً في دنيا الإسلام؛ بل في دنيا الإنسان في هذا المضمار الذي على اساسه تركز أصول الاخلاق والتربية ونظم الاجتماع..

ورسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) لم تهدف الى

(رسالة الحقوق) النموذج الامثل لمعارف الامام (عليه السلام) وعلومه التي سجلها لنا التأريخ، حيث تكلفت تنظيم أنواع العلاقات الفردية والاجتماعية للإنسان في الحياة بنحو يحقق للفرد والمجتمع سلامة العلاقات، ويجمع لها عوامل الاستقرار والرفقي والازدهار.

علاوة على ضمانتها للعدالة الاجتماعية والاقتصادية والادارية التي لن تتحقق ما

في المواثيق والعهود التي اصطنعها الانسان بقوانينه الوضعية بما فيها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ذلك أن الانسان الذي لا يحمي حق سمعه ولسانه وبصره ويديه سيتحول الى كائن محكوم لسيطرة غرائزه المفتوحة بشهواتها على افتراس حقوق الآخرين وانتهاكها، فلا معنى للكلام عن الحقوق الانسانية بمعزل عن تطهير الفضاء الداخلي للإنسان وتطهير الفضاء الداخلي للسلطة.

فالعالم الذي يعيش ضد ذاته وضد الآخر وضد المجتمع هو عالم عاجز عن توفير المناخ النظيف الذي تزدهي و تزهر في أجوائه حقوق الانسان، وفي هذا الاطار يجدر بنا الالتفات الى أن مآثرة رسالة الحقوق السجادية في المجال التطبيقي ارتكزت في تحصيل الاجتماع الاسلامي من مخاطر التفلت والتسيب بتصليب معاييرها في جانبيين أساسيين: الأول حق الأخلاق فيما يظهر من حديثه (عليه السلام) عن حق الجار وحق الصاحب وحق الشريك وحق الغريم وحق الخصم وحق الناصح وحق الصغير وحق ذي المعروف وحق السائل والمسؤول، والثاني حق العبادة فيما يظهر من حديثه (عليه السلام) عن حق الصلاة وحق الحج وحق الصوم وحق الصدقة وحق الهدى.

ويتضح من هذه المنظومة أن الامام (عليه السلام) لم يخرج - بقضية الحقوق - عن نظام قيم ومفاهيم العقيدة وبالتالي عن الغاية السامية لمعنى استخلاف الانسان على الأرض، حيث يفتح الامام رسالته بتوجيه الأنظار الى حقوق الله المحيطة بالإنسان في كل حركة من حركاته، لافتنا الى أن أكبر حقوق الله تبارك وتعالى على الانسان ما أوجبه عليه لنفسه من حقه الذي هو أصل الحقوق، وما دامت هذه الحقوق ربانية المصدر فلن تجرؤ أي سلطة على انتهاكها، لذلك سقطت الدولة الأموية لتجاهرها العلني السافر في انتهاك الحقوق والحرمات والكرامات بما في ذلك تفرغ النصوص القرآنية والنبوية من روحها.

زعموا بأن سياسة الامام علي السجاد (عليه السلام) هي الابتعاد عن السياسة، ولئن كان طابع نشاطه استنهاض روائد التوعية العقائدية والروحية، فمرد ذلك الى أن حماية المرجعية الثقافية للأمة من شأنها أن تفرض على النظام العام الالتزام بثوابت القضايا الحقوقية للإنسان.

بيد أن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) نزع الى عقلنة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ليحررها معا من هواجس الفتنة والمماحكة والمغالبة، فكلاهما مسؤول أمام الله عن قدسية العدل ونعمة الأمن وشرف الاستخلاف، فحق - الحاكم - في نظر الامام: «.. وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة، وأنه مبتل فيك بما جعله عز وجل له عليك من السلطان.. وأن تخلص له في النصيحة وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه..» كما ورد في كتاب مكارم الاخلاق في ذكر الحقوق..

وحق المحكومين في نظره أن يعلم الحاكم أنهم صاروا رعيته لضعفهم وقوته فيجب أن يعدل فيهم ويكون لهم كالوالد الرحيم يغفر لهم جهلهم ولا يعاجلهم بالعقوبة ثم يشكر الله على ما أتاه من القوة عليهم فان لم يفعل كان خائنا وظالما وكان حقا على الله أن يسقط من القلوب محله، كذلك نلاحظ من تفحص المنهج الذي انتظمت عليه رسالة الامام الى أن تلك الرسالة لم تكن مجرد تفصيل لمجالات استحقاقها، بل انها فيما يتضح من لغتها التربوية، تعنى عناية بالغة برصد أهم الاشكالات التي تهدد قيمة التوازن الاجتماعي والمساواة الاجتماعية التي لا يمكن توفرها الا وفق المرتكز الشمولي الذي وصفه السجاد (عليه السلام)، وهو أن تلك الحقوق مقررة من رب الانسان وخالقه ولا مصدر لشرعيتها الا شرعية الوحي السساوي وشرعية الكرامة الانسانية والحرية الانسانية التي لا يستقيم بدونها معنى الانسان.

من هنا يبتدئ الإمام - ببلورة - تلك الحقوق باستيفاء حقوق الانسان مع نفسه وحماية نفسه من نفسه كشرط موضوعي لإنجاز الآخر، وهي لفظة لا نكاد نجدها

رسالة الحقوق



«الاحرار» تكشف عن آليات العمل

في مركز السيدة زينب «عليها السلام» التخصصي

بغية تسليط الضوء على العمليات الجراحية التي تجريها الكوادر الطبية في مركز السيدة زينب (عليها السلام) التخصصي التابع لقسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة المتخصص طب العيون والتي تشمل عملية رفع (الماء الابيض) وتصلب القرنية وعمليات جراحية اخرى هذا فضلا عن حرص المركز على توفير اكر عدد ممكن من الاجهزة الطبية وصالات العمليات المتعددة لشمول جميع الحالات التي تصيب مرضى العيون داخل المركز. وبأجور رمزية..

الأحرار / ضياء الاسدي

صالات فأن كل طبيب متخصص من الممكن ان يستقبل اربع حالات يوميا وفي المستقبل ممكن ان نستقبل اكثر، موضحا ان مدة العملية بين حالة واخرى تكون بحسب نوع العملية ولكن كمعدل هو ٢٠ الى ٦٠ دقيقة، مشيرا الى أن دخول المريض وخروجه يكون خارج حساب الوقت المركز فالمركز حكومي وتابع لدائرة الصحة وبأشراف العتبة الحسينية المقدسة واما بالنسبة لأسعار العمليات فهي رمزية نوعاً ما..

وعن نسب نجاح العمليات قال «ان اقامة مثل هكذا عمليات بحسب ما ذكرناها انفاً تحمل نسب نجاح عالية جداً وتصل في اغلب الاحيان الى ٩٠٪ وتختلف من حالة الى حالة، مستدركا أن في حال كان المريض يسأل عن نسبة نجاحها من عدم ذلك نحن نجيب لا توجد نسب للنجاح كون كل عملية تتداخل بها بعض العوارض أحيانا»..

ويتابع «ان افتتاح اي مركز جديد يواجه بعض الصعوبات في البداية لذا حاولنا ان تكون العمليات التي تجرى مثالية او قريبة من جميع النواحي كاستقبال المريض والعناية به وللأمانة المهنية اقولها ان جميع ما متوفر هنا في المركز من صالات للعمليات وادوات العمل الخاصة بالعمليات هو على مستوى عال جداً».

ويوضح نوع العمليات قائلا: ان «العمليات التي تجرى في المركز متنوعة، فليس بالضرورة ان تجري العمليات لمرضى يحملون ذات المرض خلال يوم واحد، أما تشخيص وتحديد موعد العملية يأتي من خلال اجراء الفحوصات الاولى التي نعتمدها في المركز، لنضع لكل مراجع يوماً محدداً لاجرائها».

وعن عدد العمليات يخبرنا «ان عدد العمليات التي تجرى بحسب القدرة الاستيعابية ميبنا أنه من الممكن ان تجري اربع عمليات جراحية تحض العين لكل طبيب وبما ان المركز يحتوي على عدة

وبين أروقة المركز الانسانية والصحية تجد تأكيد الكوادر الطبية وحرصها على تميز المركز في استقبال المرضى والعناية بهم منذ بداية الفحص الاولي مروراً بالعمليات التي تجرى كل يومين بالأسبوع..

وتحدث «الدكتور خلدون خليل نائل» اختصاص البورد في طب العيون: «ان المباشرة الفعلية في اجراء العمليات الخاصة بالعيون بدأنا بها رسمياً بعد مدة قصيرة من افتتاح مركز السيدة زينب (عليها السلام) التخصصي والعمليات التي نجريها هنا بالمركز مختلفة وتشمل تصلب القرنية وعملية رفع الماء الابيض بجهاز (إنفينيتي) مضيفاً أن الوقت الحاضر يوجد مخطط قريب لافتتاح صالات للعمليات الجراحية، تشمل اختصاصات دقيقة كقص السائل الزجاجي والعمليات الاخرى والموجودة في الغالب وكما تعلمون انه لا يمكن افتتاح جميع التخصصات ضمن مركز واحد ولكن ان الاعم الاغلب هو متوفر في المركز».

ست فائزات في دورة اعلامية نظمتها وحدة الاعلام النسوي في فنون الصحافة



الملقاء على عاتقه في بناء المجتمعات والمؤسسات الحديثة ولمواجهة التحديات الصحفية بمهنية وابداع حيث حرصنا على تطوير وتنوع الدورات المتخصصة في العمل الصحفي. وأعربت لبنى مجيد احدى الفائزات: «جل امتنانها الى الاعلام النسوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة على اتاحة هذه الفرصة للمشاركة ان الدكتورة بيان العريض وما تحمله من عطاء مميز ساعدنا لتمكيننا من الفنون الصحفية، وانا باعتقادي ان هكذا فرص تنمي قابليات الكتاب الموهوبين وتسير بهم على طريق الاحتراف والابداع».

الخبر من العتبة الحسينية المقدسة، ولحقتها المتدربة (نغم المسلماني) المرتبة الثانية من العتبة الحسينية المقدسة ايضا، فيما حصلت المتدربة (لبنى مجيد) على المرتبة الاولى في كتابة التحقيق من محافظة بغداد، ثم المتدربة (ليل ابراهيم الهر) على المرتبة الثانية في كتابة التحقيق من العتبة العباسية المقدسة، فيما حازت المتدربة (نادية حمادة) على المرتبة الاولى في كتابة المقابلة الصحفية من العتبة العباسية المقدسة». من جهتها بينت (ندى الجليحاوي) مسؤولة وحدة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة قائلة: «الهدف من هذه الدورات اعداد جيل صحفي نسوي متخصص قادر على القيام بالمسؤوليات

اختتمت وحدة الاعلام النسوي التابعة لمكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي، الدورة الاعلامية التي حاضرت فيها الخبير الاعلامي في وزارة الثقافة الدكتورة بيان العريض بمشاركة ٣٢ اعلامية لمدة ثلاثة ايام. وتحديث الدكتورة بيان العريض: «ان الدورة تضمنت ثلاثة محاور في الاعلام الزينبي مهامه وخصائصه، الاعلام الاسلامي، الفنون الصحفية، وفي اليوم الاخير للدورة جرى اختبار للمشاركات لمعرفة مدى الاستفادة منها وقد حصلت المشاركات كل من المتدربة (سرى الجليحاوي) على المرتبة الاولى في كتابة



تحت شعار: الاعلام والقيم الانسانية في زيارة الاربعين / قاسم عبد الهادي

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مؤتمر الأربعين الإعلامي الأول

قبل المواطنين وهناك أعداد كبيرة مستمرة بالدفاع عن العراق وحققوا انتصارات نوعية عظيمة مع ان هؤلاء متطوعون لم يحصلوا على التدريب الكافي وربما ليس لديهم السلاح الكبير الذي تمتلكه الجيوش ومع ذلك حققوا هذه الانتصارات العظيمة هذه المبادئ التي جسدت في هذه المعارك، والتي كما يبين ساحة الشيخ الكربلائي تعود إلى ما ترسخ لدى المقاتلين من مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) في محاربة الظلم وما تربوا عليه وتوارثوه من الشعائر الحسينية، «معرباً عن أملنا من الكوادر الإعلامية أن تهتم في الدخول بتفاصيل حياة الشهداء من هؤلاء المقاتلين الذين سيصيبننا فيهم حبهم الشديد للإمام الحسين (عليه السلام) وتكرار

رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد ذبح وقتل بجريرة بشعة ولا ننظر إليها كمجزرة بل هي حركة إصلاحية حدثت قبل حوالي (١٤٠٠ سنة)، أو أقل من ذلك والمراد لها أن تمتد عبر التاريخ إلى يوم القيامة وهي من الأهداف المهمة التي لا بد ان نسعى إليها ولكن كيف نصل إلى هذا الهدف؟».

ويتابع حديثه، «الآن هذه الفتوى العظيمة التي اطلقتها المرجعية الدينية العظيمة المتمثلة بآية الله العظمى ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في وجوب الدفاع عن العراق ومقدساته واعراض مواطنيه والاستجابة الكبيرة التي حصلت من المواطنين وما تزال هذه الاستجابة مستمرة ولم يحصل فيها كلل او ملل من

آيات من الذكر الحكيم للمقرئ رسول العامري، تلتها كلمة ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومن ثم كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي قرأها رئيس اللجنة السيد أفضل الشامي معاون الأمين العام للعتبة الحسينية للشؤون الثقافية، تلتها كلمة المؤسسات الإعلامية المشاركة، فضلاً عن قراءة قصيدة شعرية للشاعر علي الصفار وعرض فيلم قصير عن الزيارة الأربعينية وختاماً مع تكريم عدد من الشخصيات البارزة.

وقال ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته: ان قضية الإمام الحسين (عليه السلام) بالنسبة لا ننظر إليها على أن هناك شخصاً قديساً وهو سبط

بعد أن أصبحت زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ظاهرة ملفتة للعالم وحدثاً مليونياً ينتظره الجميع بشغف كبير، عازمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أن تستعد إعلامياً وثقافياً لاستقبال هذا الحدث العالمي، عبر إقامتها لمؤتمر الأربعين الإعلامي الأول الذي حشدت فيه لهذه الزيارة المباركة إعلامياً وثقافياً وعبر شعار المؤتمر (الإعلام والقيم الإنسانية في زيارة الأربعين)، بمشاركة إعلاميين وباحثين.

المؤتمر أقيم على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، وللفترة من (١٨ - ١٩ محرم الحرام لسنة ١٤٣٨ هجرية)، وتضمن كلمات خاصة بالمناسبة خلال حفل الافتتاح الذي استهل بتلاوة

بالغة لذكرى عودة سبايا اهل البيت (عليهم السلام) لزيارة سيد الشهداء واهل بيته وصحبه الاطهار في كربلاء وكأن الزائرين يحاكون في مسيرتهم مشيا على الاقدام مسيرة تلك العائلة النبوية الكريمة ووصولها الى كربلاء المقدسة ولا ادري ونحن نرى بأعيننا ما وصلت اليه الزيارات الاربعينية في ايامنا هذه واصرار الناس على بقائها

عظمة النهضة الحسينية المباركة وقدرتها على اجراء التحويل في سلوك الانسان وخصوصا من يشارك فيها ليتفجر ولاءً ومحبةً وتواضعاً وشجاعة وكرماً وايشارةً وانسانية لا تعرف الحدود كأن الناس يعيشون فيها في عالم آخر حتى الطبائع الانسانية المعتادة كالتنافس على الاخذ والكسب وزيادة المنافع تبدلت الى التنافس على العطاء والبذل والكرم وفيها لا نستغرب ان نرى الانسان قد يتنازل عن أنفته وكبريائه والوقوف خادماً للكبير والصغير والغني والفقير لأن هؤلاء حملوا عنوان زائر الحسين (عليه السلام)، فنرى كيف يغيب في ايام هذه الزيارة الحسد وسوء الظن والغل؛ إذ انه انطلاقاً وتحول كبير في النفس لا يشعر به ولا يعرفه الا من سلك طريق الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام.

ويتابع الشامي حديثه، لقد تشرف العراق بأن يكون مضيفاً لزوار الامام الحسين (عليه السلام) وتشرف العراق باحتضان القضية الحسينية والمحافظة عليها واستمراريتها، كما قد قدمت اجهزة الاعلام العراقية وغيرها ممن ساهمت في تغطية زيارة الاربعينية لسنوات العقد الاخير السابقة دوراً ايجابياً كبيراً في خدمة قضية الامام الحسين (عليه السلام) وخدمة زواره الكرام والدفاع عنهم وفضح اعدائهم وهذا غير مستغرب كون الاعلامي المخلص يحمل العنوانين معاً فهو زائر وخادم للحسين (عليه السلام) في الوقت نفسه.



والحفاظ عليها والاستعداد للتضحية في سبيلها وتحدي الاشرار الذين يحاربونها.. لا ادري هل هي احد اسرار (شاء الله ان يراهن سبايا)؟ وأضاف الشامي ان «الحشد المليونى الذي نراه في زيارة الاربعين وهو متطلع الى سيد الشهداء وقد تجاوز جغرافيته فلا مكان هنا للبلد الذي ينتمي اليه الزائر الكريم ولا الى قوميته ولا الى مذهبه بل ولا حتى الى دينه جميع العناوين ذابت وانصهرت ليصاغ منها عنوانان اثنان فقط زائر الحسين (عليه السلام) وخادم زائر الحسين (عليه السلام)، وهنا نحن امام منظر انساني نادر نحن امام رحمة الاسلام التي جاء بها محمد (صلى الله عليه وآله) (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)». ويشير الشامي إلى أن «في هذه الزيارة المباركة بالخصوص تتجلى

الشخصيات». وهناك نقطة مهمة كما يقول سماحته بأن «اكثر المقاتلين هم من الفقراء ويعيشون حياة بسيطة جدا ويعيش بعضهم في غرف من طيناً ومثال هو ذلك الرجل الذي يعيش وسط الصحراء بين كربلاء والنجف والكبير في العمر الذي لا يملك اموالاً او املاكاً لكنه اصر على القتال وذهب الى ساحات القتال

صور معركة الطف عندما نقرأ عن قصصهم وبطولاتهم». ويتساءل سماحته: «هل يمكن لهذا الشاب الصغير صاحب الخمس عشرة سنة ان تكون لديه مثل هذه المبادئ او الرجل كبير السن الذي يتجاوز عمره الثمانين سنة والذي يطلق عليه شيخ المجاهدين الذي استشهد في احدى المعارك؟.. ومن هنا لا بد ان نبحث عن هذه المبادئ

فقتل وأستشهد وذلك الرجل الذي يبلغ الثمانين من العمر وترك ثمان من البنات والولد وذهب يقاتل الى ان استشهد وذلك الشاب الصغير الذي له من العمر (15) سنة اتى مندفعاً للجهاد والقتال والاشترك مع المقاتلين وكان في فترة من الفترات لا يحق للمجاهدين المشاركة دون السن الثامنة عشر فقام بأخذ هوية اخيه الاكبر حتى يُسمح له بالقتال فقاتل واستشهد ولم يعرفوا بقصته الا بعد استشهاده». أما السيد أفضل الشامي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر فجاء في كلمته: ان «زيارة الاربعين هي احدى زيارات سيد الشهداء (عليه السلام) التي خصت بنص من الائمة الاطهار (عليهم السلام) لكنها تميزت عن باقي الزيارات كونها تأتي مواسة ومشاركة شعورية وعاطفية

الراسخة في نفوس وقلوب ارواح هؤلاء المقاتلين». ويضيف سماحته، «لقد وجدت من خلال قراءتي لقصص هؤلاء الشهداء ان الذي صنع شخصيتهم وصنع هذه المبادئ ورسخها في نفوسهم هي هذه الشعائر المترابطة والشعائر الاساسية والمتوارثة ووجدنا ان المجالس التي تطرق فيها مبادئ وقيم معركة الطف وما يقرؤونه ويشاهدونه ويشتركون فيه في مسيرات الاربعين وغير الاربعين هذه الامور اوجبت ورسخت فيهم مبادئ وقيم معركة الطف وترجمت الى واقع عمل وصنعت منهم شخصيات تؤمن بهذه المبادئ وايضا لهم القدرة على ترجمتها الى واقع معاش في الوقت الحاضر، ونحن بحاجة دائماً الى ديمومة مثل هذه الشخصيات من خلال ادامة العناصر المؤثرة لصنع هذه



وفد من العتبة الحسينية يتفقد عوائل الشهداء بمحافظة البصرة..

ويؤكد على استمرار رعايتها وتأمين الحياة الكريمة لها



بذلك، فانتظر بلوغه هذا العمر ليلتحق بركب المجاهدين حتى استشهد في جبال مكحول».

فيما أوضحت المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوراء (عليها السلام) ان «العتبة المقدسة احتفت بعوائل شهداء البصرة عبر برنامج احتفاء أقيم لها في حسينية (المرحوم داود العاشور) في محافظة البصرة، وتحت شعار (على نهج عاشوراء.. خُطت دماء الشهداء)، وقد حضره وفد من العتبة الحسينية فضلاً عن مجموعة من مدرّاء مدارس البصرة وأهالي هذه المحافظة العزيزة». وأضافت أن «الحفل قد افتتح بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، أعقبت بوقفه إجلالاً وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبرار، ومن ثم كلمة العتبة الحسينية المقدسة التي ألقى على مسامع الحضور بواسطة الحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة، ومن ثم كلمة الخطيب الديني من لبنان الشيخ علي العمالي الذي مجدّ فيها بطولات أبناء الحشد الشعبي، لتأتي بعدها قصيدة إجلال وإكبار تهب بموقف أبطال الحشد الشعبي ألقى من قِبَل الشاعر الحسيني السيد عبد الخالق المحنّأ تلتها قصيدة رثائية للمنشد الحسيني مهدي المنكوشي، ثم اختتم الحفل بتكريم عوائل الشهداء».

واختتمت الزيارات التفقدية بجمع أكثر من (١٠٠) عائلة من العوائل المجاهدة من كافة الاقضية التابعة لمحافظة البصرة منها قضاء أبو الخصيب وقضاء شط العرب والمدينة وقضاء الزبير وغيرها من المناطق الأخرى وشمل التكريم شهداء لواء علي الأكبر (عليه السلام) ومجموعة من الشهداء الأبرار من الفصائل الأخرى ليكون مجموعهم (١١٢) عائلة».

وأضاف البناء ان «العتبة الحسينية المقدسة مستمرة برعاية عوائل شهداء الحشد الشعبي من كافة المحافظات وتأمين الحياة الكريمة لها؛ لما لهذه العوائل المضحية من فضل كبير علينا وما نقدمه لا يفي حقوقهم وهذا التكريم الخاص بمحافظة البصرة جاء تمييزاً لما قدمه الشهداء من بطولات وتضحيات، ولكون محافظة البصرة هي التي قدمت أكثر عدد من الشهداء والتي هب جميع ابنائها بكافة أعمارهم لتلبية نداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف منذ صدور الفتوى الخالدة للجهاد الكفائي»، مبيّناً ان «البصرة الفيحاء تفتخر بتقديم اصغر شهيد وهو (حسين جعفر المبارك) الذي استشهد وله من العمر (١٤ سنة)، والذي كانت له رغبة الالتحاق في صفوف المجاهدين منذ بداية انطلاق الفتوى لكن عمره آنذاك لم يسمح

تأكيداً على تواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مع عوائل شهداء الحشد الشعبي الذين استشهدوا دفاعاً عن العرض والمقدسات، وانطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا، أجرى وفد من مسؤولي العتبة المقدسة وكادر مركز الحوراء زينب (عليها السلام)؛ زيارة تفقدية لعوائل شهداء الحشد الشعبي في محافظة البصرة.

وقال السيد سعد الدين هاشم البناء معاون الأمين العام لشؤون الإعلام: ان «ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية وأمينها العام يوليان اهتماماً كبيراً ويؤكدان على ضرورة رعاية عوائل الشهداء الأبطال الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا ونداء الوطن في حفظ عرضه ومقدساته، وتأتي هذه الزيارات التفقدية للعوائل عبر مركز الحوراء زينب (عليها السلام) وإقامة مراسيم خاصة في دار كل عائلة تتمثل بتلاوة آيات من القرآن الكريم وإقامة مجلس عزاء في دار الشهيد وتفقد أحوال أسرته وأهله والوقوف على سيرتهم الطيبة وبطولاتهم وتضحياتهم لتدوينها فيما بعد بسرد قصصي يجلد ذكراهم وتضحياتهم العظيمة».

وتابع البناء حديثه، «تم مؤخراً زيارة ما يقارب (٣٠) عائلة من محافظة البصرة



مدارس الوارث تستقبل وفداً من رابطة إدارات المدارس التربوية في محافظة كربلاء

الأحرار: أحمد عبد الحسين

أقامت رئاسة قسم التربية والتعليم التابع للعتبة الحسينية المقدسة ندوة بغية مناقشة تطوير مهارات المدراء في قاعة المؤتمرات لمدرسة الوارث للبنين بالتعاون مع رابطة إدارات المدارس لتربية محافظة كربلاء المقدسة. بحضور عدد من إدارات المدارس للاطلاع على كيفية تطوير مهارات المدراء والارتقاء بالواقع العلمي والتربوي في المدارس.



وتحدثت رئيسة رابطة إدارات المدارس التربوية أحمد جاسم قائلاً: «نسعى من هذه الندوة لوضع رؤية تكاملية لكل مدرسة بحيث يتمكن المعنيون من السير في عملهم التربوي وفق خطط مستقبلية، إضافة إلى تبادل الخبرات والمهارات بين إدارات المدارس للوصول إلى أفضل السبل». وتحدثت المشرفة التربوية منتهى العلوي قائلة: «إن أهمية هذه الندوة تتركز على تقوية وتوعية أساليب ومهارات المدير وتحليلها عدة محاور أهمها، حل المشاكل واتخاذ القرارات وهو ما يصطلح عليه بـ(تحليل المهارات)، ونشر المعلومات وتنظيمها وتوضيح الأهداف والخطط والأساليب بواسطة إشراك الآخرين فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر وهو ما يصطلح عليه بـ(مشاركة المهارات) القيادة وبث الحماس في نفوس المعلمين والمدرسين وهو ما يطلق عليه ((التأثير على المهارات))». موضحاً: «إن الوزارة وضعت معايير لتقييم أداء مدراء المدارس ووضع خطط تربوية وتطويرية لتحقيق هذه المعايير من قبل المدير، وهذا ارتأت رابطة المدارس مع مجموعة مدارس الوارث لعمل ندوة تدريسية تمكن المدراء من وضع خطط لعملهم لتحقيق الأهداف المنشودة في رفع أداء المعلمين والمدرسين بما يصب في تطوير العملية التربوية برمتها». من جانبه أثنى الاستاذ عبد الحميد الصفار رئيس قسم التربية والتعليم التابع للعتبة الحسينية المقدسة، على هذه المبادرة الطيبة التي تتم على روح التنافس وتبادل الخبرات والمعلومات بين إدارات المدارس..

انتظرك حيث تخذ أشرعة روعي حيدر عاشور

خيبتهم علنا.. يعلمون أن العبور الى أرضك رحلة جحيمية ذاقوا غثيانها من الدم الأول... سيدي انا ساكن، صامت، الاختيار صعب.. رعب يشنح أعصابي أخاف الخيبة، لا مرافئ تسكن روعي المفزوعة إلا في ما وراء انتظاري، وانا جالس بين ضيائك، أشم عطرك، اسمع نداءك، ارتجي حلما للخلاص الأخير، لن أكون بعد الآن حكما للتأويلات والظنون، سأغوص في بحر عشقك، داخل حرمك، وأفيض حبا وأوصل حرفا بحرف، واستأصل من حياتي كل مساجلة في نورك، وانتظرك حيث تخذ أشرعة روعي الممزقة كي أفوز بنظرة، ولكي أديم الانتظار..! احتاج الى كمية هائلة من البحث عنك والتقرب إليك، وأشعر بإنسانيتي، ضالة أن يشعر الإنسان بأنه ليس إنسانا...

الإلهي وراءها، فكان الألم أضيح من البحر، فأصبح جمرة، وكريلاء مدينة تخبئ ناراها في الصدور، جروحا تسيل دما، ووجعا لا يهجع ولا ينام، وفار الجرح اللظى والتظى في القلوب جمر، لا توقفه السنين والعاشقون يعبرون الحدود لإحياء يوم الذبح، فلا زمان يؤرخ حكمته، وحده رسم خارطة للزمن الجديد، وينشر حكمته، بالحزن والدمع... سيدي أرى زائرين.. وقتلة.. وقادة.. وخناجر ناتئة في الضلوع.. وارى من بعيد مدينتك.. وتوج الولاية يقودون حكومتك، يتوهجون نورا، وقوة وهم يصهرون سورة الوهم وورثة الذبح، حتى تهاطلت الانتصارات، لا مجال لدولة الخرافة أن تورث الكذب، ولا شيء يورث كذبة، آخر أوهامهم: يلغون ملح طعام حيوتهم، ويحصدون

يفزعني الحنين إليك في الأرض الذي ينخرها الوهم، وأكون وحدي قد افلتت في الأضرحة وبين الزائرين، وانتظرتك كثيرا حيث تخذ أشرعة روعي الممزقة في مرافك الأمانة، ها انت تبصر حبك الذي يغلي في قلبي ويفلت أحيانا من ثقبه الكثيرة، تذكرني مولاي وانا أرمم حربي الأول عند اقرب الأبواب لسمايك وخلف (أكرم الخلاق) وفوق سفينة النجاة الذي سميت ربانها قائدا من القادة وذائدا من الذادة، وجعلته خازنا لوحيك.. ساكون مدهونا بتربته ما تبقى من عمري، وأعلن توسلاتي ورغباتي، كل يوم عند بقعة الضوء السماوية المخلدة، فوق وبين ضريحه المقدس، وأطلق إيماني بكل شعيرة حار العقل أن يدركها، وحاول البغاة أن يمحوها، وصمت العقلاء إزاءها، خوفا من السر



حدثينا كربلاء مرتضى الموسوي القزويني

واحفظيها عبدةً للحادثات
بُعثرت مقطوعة في الفلوات
فوق هامات العمالي والقناة
من نداء السب طهرت الراسيات
سمعتة زينب والبطاهرات
يعرض الحرب جهاداً وصلابة
وحواليه الدماء الزاكيات
وسهام الكفر من كل الجهات
من شقير السيف ألوان العظمت
كيفية غاب البدر بين الظلمات
وهو يستسقى له بين الرماة
ضاحكاً لهم من شوق الفرات
حينما درّ بصدر المرضعات
بفرار بين تلك الفلوات
صائحات في الفيافي معولات
لبينات المصطفى والجرمات
وصبي تحت أقدم الغزاة
أي صدر ختم أسرار الحياة
من رسول الله طبع القبلات

كربلا بالله صوني الذكريات
واحضني القتلى على أشلائهم
وذري منها رؤوساً شمخت
حدثينا كربلاء هل نهضوا
صاح هل من ناصر ينصرني
واقض ما لله في ساحته
كيف قد ظل وحيداً صامداً
راكعاً حيناً وحيناً ساجداً
فانبرى يلقى عليهم حجة
أخبرينا مذهبى عن مهره
حدثينا كربلاء عن طفله
كيف أضحى في يدي والده
وغداي يبحث عنه لبن
وذوات الخدر لا ذت فزماً
كيف رببات الحجى قد هرعت
وخيام ضربت أطنابها
وصبايات تعلق النار بها
وحسين تظأ الخيل به
كيف منه النحر حزاوبه



عذراً سيدي... تقصيري

محمد عبد العظيم الكعبي

ذكرى اسديتكم الامام الحسين

امسكتُ قلبي بيمينتي، ودونتُ على السحاب اعترافاتي.. وتأبينني،

واشرتُ اليها بنظرات استحياء..

جئتكم مقصراً مُعتذراً يا كريم آل محمد..

يا سرّاً من أسرار التكوين..

يا بن خير الورى والسابحات وحق اليقين..

يا روح الفرقدين والتنزيل والتأويل..

ما الذي يغسل.. يمحو خطواتي التائهات..

كلماتي، أشعاري، دواويني، دموعي، أنتي؟

وان أتيتك زاحفاً من أقصى بقاع الأرض معتذراً؛ هل يا ترى يغفر

تقصيري؟

هذه روعي وجوارحي بين يديك.. مزقها، احرقها، انثرها.. اقسام

أنتي لن إميل عن حبك قيد شعرة،

يا معشوقاً حروفه محفورة بجيبيني..

يا سرّاً ما احتواك عالم.. لم يعرف ألفه، لم يستن؛ فكيف يقرأ

الياء..

وكأنك سر الله المستودع في الزهراء قد وُضعا،

أراد وكان ولا مرد لأمر الله إن طبعاً..

انك نور النبوة والإمامة معاً قد جُمعا..

فكنت سراجاً في غسق الليل قد استنار به كل ذي بصيرة وعالم

وعلماً..

إن افلتت الشمس ما أفلت بل من نورك الشمس خجلة..

لو خُيرت بخير الدنيا بأجمعها وبين تقبيل تراب قدميك؛ ما بدلت

ولا استبدلت ولا رضيت بغير التقبيل بدلاً..

يا روح البتول وأنفاسها،

يا ضلعها المكسور يوم كُسراً..

دماء أمير المؤمنين علي بكت عليك،

وقبلها الشمس، وخمار الزهراء، ووحى المصطفى..

والملائكة مع التسبيح بكاءً..

والأفلاك والأكوان ومهج المؤمنين..

حتى الطشت يوم احتضن كبدك انتفض،

ولولا انه بين يديك لتحول سراويل من قطران وقطعهم ارباً..

هذا بكائي ونحيبي عليك أيها الزكي ما هدأ ولن يهدأ أبداً..

الى أن ألقاك.. وتسامح المقصر المعتذراً.



حُبُّ الحسِينِ وَحُبُّهُ عَنواننا

سليم كريم كريمش

لا لِن يَكُونُ كَمَا يُقَالُ
وَهُوَ الَّذِي فِي أَمْرِهِ فَعَالُ
أَنعم بِهِ هُوَ لِفَخْر مِثَالُ
لا لِن نَسْأومِ او يَكُونِ مِجالِ
حُب رِصِينِ لِيَسَ فِيهِ زوالِ
نصوئُهُ.. يا عَذْبُهُ.. وَزَلالُ
أَكْرَم بِحُبِّ لِحَبِيبِ يُنالِ
هُوسِ رَوجِ وودنا.. وَالحالِ
يا مَن كَرَامِ انْتِ حَتى الالِ
لِحَق تَهْتَفِ وَالصِدى يَخْتالِ
روحى فِداك .. فِداك حَتى المالِ
فِي رَعى شَرعِ الدينِ فِيكِ وَصالِ
كانتِ إِلَيْكَ عَلى الدوامِ تُقالِ
هِيهاتِ مِنا او لِنَا إِذلالِ
مَن هَمَّهُ أنِ يَحْتَوِيكَ مَالِ
يعلو صِدى.. تَكْبِيرِ او إِهلالِ
نصوئُهُ.. يا عَذْبُهُ.. وَزَلالُ

قالوا نَسووكَ ولم يبالوا
قالوا نَسيتم للحسين شقيقه
هو كالحسين على الدوام تألوا
لا ما نَسِيناهِ وَحَق جلاله
حُبُّ الحسِينِ وَحُبُّهُ عَنواننا
يا سِيدى يا مِثَلِ حُبِّ لِحسِينِ
أَكْرَم بِحُبِّ فِيهِما يَرْقى عَلى
حَسَنُ وَشَبَلُ وَاعتلاءِ مهابةِ
يا مَن كَرِيمُ وَصَفَتِ وَهِيَ حَقِيقَةُ
أَبَقِيَّتِ لاسلامِ رُوحِ أثارَةُ
صالحِ سَموتِ وَهَيْبَةُ فِي عِزَّةِ
فِي خِدمةِ الدينِ القويمِ مَسارِكُمِ
كَرَمُ وَعِزُّ لا يالينِ وَهَمَّةُ
يا صُنومَنُ لَلدينِ ضَحى مُعلنائِ
أَلثابكِ يَنْبِري فِي لؤمِهِ
حَيْثُ الجِنانُ أَعَدَّتْ لَلذينِ بِحِزْمِهِ
يا سِيدى يا مِثَلِ حُبِّ لِحسِينِ



معركة تحرير الموصل.. وطنيتنا المستعادة أخيراً

على بساطتهم وطبيبتهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «تويتر و فيسبوك» رغم المال المعادي وقوته وتنظيمه؟! من كان يتوقع أن ينجح العراقيون في سحق الإعلام المعادي ومحاولاته تغيير الحقائق وتشويه الصورة ودون إتفاق أو تنظيم وتوجيه؟! هل من المعقول أن وطنيتنا عادت فجأة؟! من قال أن الوطنية وحب الوطن شعور يمكن أن يموت؟! رغم أننا كلنا ننتظر نصراً مؤكداً للقوات العراقية البطلة بمختلف مسمياتها في الموصل ونامل عودة الحياة إلى الموصل بشكل تدريجي وسلس.. وهذا سيتحقق أكيداً لكن هل يمكن أن نقيم أهم ما حققته معركة تحرير الموصل؟

زوال التراب والصدأ عن وطنيتنا التي حاول صدام والبعثيون ومن خلفهم من ساداتهم قتلها ودفنها في نفوسنا. أثبتنا لأنفسنا أننا لا زلنا نحب العراق هذه الأرض الطيبة.

البيضاء في منازلهم رغم بعدهم عن المسؤولية المباشرة أو التخصص العسكري او القيادي. معظم العراقيين كانوا يفكرون في تحقيق أهداف تتعلق بالنصر العسكري وطرده داعش ومحاسبة من تعاون معها وتسبب بإراقة الدم العراقي وقبل أن يُحتل جزء من بلده في خيانة واضحة لكل القيم.. وهذه كانت أهدافا

أحلام يمكن وصفها بالبيضة مرتبطة ببساطة من يحلم يمكن يحتسبه أكثر والمحللين هو هذه العاتية من بالوطنية للعراق.. يتوقع أن العراقيون

بل لكن ما لم المتفائلين المختصين الأمواج الشعور والإنتماء فمن كان يسيطر

لكل معركة أهدافاً يرغب قادتها أن تتحقق بأقل الكلف وأسرع وقت.. وهذا يشمل جهتي الصراع في تلك المعركة.. هذا المنطق الذي كان يسود قديماً.

صارت المعارك اليوم تشمل أهدافاً أخرى ضمنية وبعيدة المدى ولا تظهر نتائجها فوراً وربما تتحقق أهداف لم يكن مخططاً لها وتكون كتناج عرضية للمعركة وربما تكون غير مقصودة أو متوقعة أصلاً؟! معظم الدول المتقدمة تخطط لمعاركها طويلاً وتضع خططاً بديلةً وتحتسب كل النتائج المتوقعة قصيرة المدى كانت أو إستراتيجيةً وهذا طبيعي جداً.. فالمعارك ليست نزهةً وهناك خسائر في الأرواح والأموال وربما تترتب نتائج عن المعركة تغير مستقبل البلد ومصيره.

منذ سقوط الموصل وبعد زوال شبح تهديد داعش وكسر وهم الرعب الذي «أزدرع» في الجو العام بدأ الكل يفكر في كيفية إخراج داعش بعد ان تم إيقافهم والحد من تمددهم.. وهذا شمل حتى المواطنين

منذ سقوط الموصل وبعد زوال شبح تهديد داعش وكسر وهم الرعب الذي «أزدرع» في الجو العام بدأ الكل يفكر في كيفية إخراج داعش بعد ان تم إيقافهم والحد من تمددهم.. وهذا شمل حتى المواطنين

المهندس زيد شحانة

الإمام السجاد (عليه السلام) والتراثيل السجادية..

تأليف: حسين النعمانية

الحديث عن الإمام السجاد (عليه السلام) لا تحصيه كتب او مؤلفات، ولم يزل المؤلفون يتبارون في سرد ما ورد عنه (عليه السلام) والبحث في مناقبه وآرائه وكذلك تحليل تاريخ الامام (عليه السلام) ودراسة حوادثه بالأدلة والوقائع المذكورة في بطون المصادر والحوادث التاريخية.. بدءاً بما نقله الرواة في اختيار جده امير المؤمنين (عليه السلام) تسميته باسمه، فقال لأبيه الحسين (عليه السلام) حين زوجه من السيدة (شاه زنان): «خذها فستلد لك سيديا في العرب، سيديا في العجم، سيديا في الدنيا والآخرة»، كما ورد في سيرة الإمام السجاد (عليه السلام) عند الجمهور للمؤلف رسول عبد السادة.

وتتواتر الاحداث وتكثر الاسانيد عن مواقف الإمام السجاد (عليه السلام) الجهادية والفكرية والعقائدية؛ بل أن بعض المؤلفات تقدم ما يثري الساحة فعلا بتفاصيل موضوعية عن الطريقة التي عاشها الإمام (عليه السلام) وكيف كانت لا تسمح بزعامته أن تكون إلا دينية وروحية وعلمية، وأن تصدر كقدوة صالحة في المجال التربوي والمعيشة الربانية لا في مجالات التضحية والجهاد!.

الاهتمام بحياة وفكر وسيرة الإمام السجاد (عليه السلام) لم تكن قاصرة في طباعة المؤلفات او اقامة ندوات فكرية تناقش تفاصيل ومحطات عديدة من حياته الشريفة، بل جاء ما هو أسمى من هذه المبادرات ليكون شاملا جامعاً لها وللمهتمين بدراسة حياته الطاهرة في ما أقامه وصدر وتحدث وكتب عنه فكانت انطلاقة المهرجانات كدعامة ثقافية تشارك العموم بالنتائج البحثية والفكرية والادبية في عموم المعمورة وعلى قلتها؛ لكن أكثرها كان شعريا على مرّ العصور في المحافل الاعتيادية او الرسمية رغم ان بعض هذه المهرجانات نشط بشكل ملحوظ في المؤسسات الاكاديمية بعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣ م، في العراق على وجه الخصوص، لكنّ المفكرين والمهتمين والمحبين لنشر فكر وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) التفتوا لإقامة المحافل والاماسي او الاصبوحات الثقافية المتخصصة بأهل بيت النبوة (عليهم السلام) وكان للإمام السجاد (عليه السلام) حصة منها كذلك هو الحال بالنسبة للطقوس والممارسات التي يقيمها الشيعة في عموم العراق أيام محرم الحرام في كل عام من اقامة المجالس والمآتم الحسينية أو مجالس العزاء واللطم، علاوة على اهتمام الشيعة في مناسبات الولادة الطاهرة وعلى الخصوص أيام شهر شعبان المعظم سنويا ليحتفلوا بولادة الإمام الحسين (عليه السلام) في الثالث من شعبان ثم الإمام السجاد في الخامس من ذات الشهر المعظم، ليذكروا مناقب الإمام (عليه السلام) ودوره في التصدي لقوى الضلالة الأموية وكذلك سياسته الجهادية في قول كلمة الحق أمام سلطان جائر..

الأمر بدأ بالتطور ليسجل مهرجان تراثيل سجادية الحصة الاوفر

في سيرة رابع الأئمة الاطهار (عليهم السلام) ليحل كأول مهرجان عالمي يقام في العراق بدءاً من انطلاقته في نسخته الاولى عام ١٤٣٦ للهجرة بمؤلفات توفر العناء للنقاد والكتاب والباحثين وكذلك فعاليات متعددة من اعمال فنية وادبية وبحوث واماس قرآنية وفكرية، ليعد طريقاً سليماً لقراءة تاريخ الإمام السجاد (عليه السلام) فكان في كل ما صدر ونتج عنه، وما احده من صدى محلا للتفاخر وموردا للاعتبار.

طاقات شابة تبحث عن الدعم والتأهيل.. الفرق الشعبية في كربلاء.. واقع مرير يفتقد لعوامل النجاح

تعيش الفرق الشعبية للعبة كرة القدم في محافظة كربلاء المقدسة واقعاً مريراً نتيجة لقلة الساحات الخاصة بها وكثرة هذه الفرق الذي ساهم بدوره في قلة المواهب الرياضية وصعوبة اختيارها من قبل المدربين، بما في ذلك إقامة البطولات المستمرة بشكل عشوائي وغير منتظم وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى وقفة جادة عندها.

الأحرار / قاسم عبد الهادي



يجب تصنيفها على شكل مستويات وإيضاً قلة توفير التجهيزات الرياضية الخاصة بالفرق وانعدام الدعم المادي الحكومي إلا ما ندر حيث تعتمد الفرق الشعبية على الدعم الذاتي». ويستطرد بالقول ان «ما يخص توزيع الجوائز في نهائيات الفرق الشعبية فقد تكفل بها مؤخراً السيد هشام أبو هدمه رئيس مكتب الفرق الشعبية في كربلاء ومن جيبه الخاص وهو جهد يشكر عليه». ويشير فاضل بالوقت ذاته إلى انه «يجب الاهتمام الكامل بالفرق الشعبية خصوصاً وأن جميع لاعبي الأندية قد مروا من خلال هذه الفرق التي كانت محطتهم الأولى مع لعبة كرة القدم، وهناك فرق

ولتسليط الضوء على هذه الفرق الشعبية والشريحة المهمة من الرياضيين مجلة «الأحرار» سلطت الضوء بشكل سريع من خلال لقاءها بأصحاب الشأن وكان اول المتحدثين مدرب فريق الشهيد ناظم ونادي الجماهير الرياضي حيدر فاضل والذي قال: ان «واقع الفرق الشعبية بالفترة الحالية والماضية يفتقر للعديد من الامور المهمة والتي يجب ان تتوفر في سبيل تطوير اللعبة ومنها توفير ملاعب جيدة سواء كانت (مثيلة أو ترابية) وكذلك قلة الوحدات التدريبية اليومية فيما يخص اللاعبين كفرد أو مجموعة، وبالجانب الآخر ارى قلة المستوى الفني لأغلب الفرق الشعبية بسبب كثرتها مما يؤدي إلى صعوبة اختيار العناصر الافضل التي



من عوامل النجاح بما في ذلك ادخال المدربين في دورات تدريبية مستمرة تساعد على رفع طاقاتهم الفنية وبدورهم اكتشف اللاعبين والعامل الاساس والأهم في ذلك يعود الى اللاعب نفسه بالمحافظة على مستواه الفني والابتعاد عن كل الامور التي من جانبها التأثير السلبي عليه ومنها شرب السكاثر والأركيلة والسهر في الليل بشكل مستمر وعدم الاهتمام بتناول الغذاء الصحي المنتظم.



ويؤكد عبد نور أن في «محافظة كربلاء طاقات شبابية واعدة لو توفرت لهم الفرصة بشكل جيد وواصلوا التمرين لرأيتمهم نجوماً لامعين في المستقبل ويحتاجون في ذلك الى كسر حاجز الخوف والالتزام بمعنى الكلمة».

ونقلنا للمدرب عبد نور تساؤلات وامتعاض الكثيرين من بعض الفرق الشعبية في الوقت الحاضر وبأنها لا تمتلك اية نظام؟ فأجاب قائلاً: «انا معهم في هذا الامر والسبب مثل ما تكلمت في بداية حديثي هو كثرة اللجان وكثرة الفرق الشعبية والبطولات فأصبحت اشبه بالبورصة ف سابقاً كان عدد اللجان لا يتجاوز ال (١٠ لجان) وكانت كربلاء ولادة للاعبين الابطال اما في وقتنا هذا فتوجد (٣٧ لجنة) وهذا الامر ادى الى انعدم التخطيط والتنسيق بين فرقنا كافة وبالتالي نطالب بتقليل عدد اللجان والفرق الشعبية كي نستطيع نحن كمدرين اخراج مواهب رياضية تخدم اندية محافظتنا ومنتخباتنا الوطنية».

وبعد تسليط الضوء وان كان بشكل مختصر على واقع اللعبة في محافظة كربلاء المقدسة واهم العوامل التي ساهمت بتدهورها وخاصة خلال السنوات القليلة الماضية فيجب ايجاد الحلول المناسبة للنهوض من جديد بواقع اللعبة التي تعتبر المصدر الرئيسي برفد الاندية والمنتخبات الوطنية العراقية ومنها الاهتمام من قبل المسؤولين في الحكومة المحلية بتوفير الساحات المناسبة والتجهيزات الرياضية وغيرها

شعبية على مستوى عال من التنظيم والإعداد من حيث الكوادر التدريبية والإدارية والروابط الجماهيرية المشجعة ومن بينها فرق (المنار، اليرموك، الشهيد رضا، شباب سعد، الأمل... وغيرها)، فضلاً عن وجود لاعبين بموهبة عالية يجب احتضانهم والاعتناء بهم وتطويرهم ولو تم ذلك للمع نجمهم في سماء الكرة العراقية».

ومن جانب اخر تحدث مدرب فريق شباب سعد الشعبي ونادي الحسينية بخماسي الكرة السابق فراس عبد نور قائلاً: ان «واقع الفرق الشعبية الحالي في المحافظة مريع جداً، حيث لا يوجد اي اهتمام من الجهات الحكومية بهذه الشريحة الشبابية المظلومة التي تعاني من قلة الدعم المادي، ولا يعرف المسؤولون هذه الفرق فقط في ايام الانتخابات حيث تكون ايام عز وزهو للفرق الشعبية فجميع المرشحين يعملون على زيارتها والاستماع لها وإقامة البطولات وما بعدها لا أحد يأتي ويستمع لمعاناتهم واحتياجاتهم».

ويؤثر عبد نور في حديثه إلى حالة جديدة لمعاناة الفرق الشعبية وتمثل بتحويل أغلب الساحات إلى حدائق بحكم عائديتها لمديرية البلدية وبذلك يتم حرمان الفرق الشعبية من استغلال هذه الساحات كملاعب شعبية لها، مبيناً ان «كثرة عدد الفرق الشعبية اثرت سلباً أيضاً في تدهور وتدني مستوى اللاعبين فأصبحت الفرق تبحث عن العدد لا على نوعية اللاعبين وامكاناتهم واخلاقهم وكذلك الدخلاء على الوسط الرياضي ايضاً ساهموا في تدني الفرق الشعبية وايضا كثرة البطولات بدون تنظيم وتخطيط وامور كثيرة تحتاج الى وقت طويل لحلها».

ثورة الخلود

صاحب عليوي العبيدي

ان لكل ثورة اهدافا يسعى قائدها الى تحقيقها وقد تنجح الثورة وقد تفشل وفي حالة نجاحها يبقى صدها فترة من الزمن ثم تختفي آثارها او تندثر وتبقى فقط في صفحات التاريخ الا ثورة الامام الحسين (عليه السلام) فهي باقية الى يوم القيامة والتي كانت وما زالت شعلة يحملها كل من يريد ان يؤسس اساسا صلبا لحياة كريمة فترى كل من يتبنى ثورة الامام الحسين قولاً وفعلاً قد نال اهدافه وحقق مراده حتى من غير المسلمين فمثلاً ما قاله الزعيم الهندي غاندي : ((تعلمت من الحسين ان اكون مظلوما فانصرت)) وكذلك ما قاله الرئيس الاندونوسي احمد سوكارنو : ((كان الحسين راية خفاقه حملها كل من يريد أن يتحدى طواغيت زمانه الذين تنعموا بملذات الدنيا تاركين شعوبهم تعاني من القهر والحرمان)) وكذلك ما قاله القائد الفرنسي نابليون : ((قال كلمته لأخيه والذي رغب بالعودة إلى بلاده فقال نابليون بغضب ظننتك كأخ الحسين)) وكذلك ما قاله الثائر الكوبي جيفارا : ((على جميع الثوار في العالم الاقتداء بتلك الثورة التي قادها الزعيم الصلب الحسين العظيم والسير على نهجها لدحر زعماء الشر والإطاحة برؤوسهم العفنة)) . وهناك مشاهير ورؤساء وضعوا ثورة الحسين منهاجا لهم لإدارة شؤون المجتمع وطريقا يصلون به إلى بر الأمان. اي أن الله جعل الثورة الحسينية دروسا لكل البشرية. لان ثورة الحسين تنتصر في كل يوم وفي كل زمن تنتصر عندما يقف الشاب في محرابه يصلي وتنتصر عندما يتسابق الشباب من أجل نيل الشهادة وتنتصر عندما تودع أم ولدها وتوصيه بالذود عن المقدسات والوطن وتنتصر عندما يتحلى المسلم بأخلاق اهل البيت فيعكس صورة رائعة عن التربية التي اراد منا الحسين ان نتبناها فكرا وتطبيقا ومن اجل ذلك ضحى الحسين بكل شيء من أجل اصلاح الفرد والمجتمع كيف لا وقد انتزع الحسين الخوف من قلوب الاحرار وترك خوفا واحدا هو الخوف من جبار السموات والأرض ومن اراد العزة والكرامة فليتبين ثورة الحسين وستبقى ثورة باقية تتناقلها الاجيال الى يوم الدين.

دروس على خطى



العاشر من المحرم، أمر الإمام الحسين «(عليه السلام)» منادياً ينادي بين أصحابه: «لا يقتل معنا رجل وعليه دين»، فقام إليه رجل من أصحابه فقال له: «إن علي ديناً وقد ضمنت زوجتي»، فقال: «وما ضمان امرأة؟»، بمعنى انه ليست لها إمكانات مادية عادة. وروي عن موسى بن عمير عن أبيه، قال: أمرني الحسين بن علي، قال: «ناد أن لا يقتل معي رجل عليه دين، فإني سمعت رسول الله يقول: «من مات وعليه دين أخذ من حسناته يوم القيامة». لقد أراد الإمام أن يكون المستشهد بين يديه متخرجاً في دينه، خالي الذمة من حقوق الناس وأمورهم، ولا يريد أن يكون سبباً في ضياع أي حق من حقوق الآخرين. إن الإمام الحسين يقدم أداء الدين على شرف الجهاد والنصرة له، مع حاجته إلى النصر، وهذا غاية سمو الأخلاق والنبيل، وأنموذج مثالي من الدروس الأخلاقية العظيمة لكل الأجيال في كل زمان.

إني أحامي أبداً عن ديني ولذلك علينا أن نخرج من أجواء عاشوراء بهذه الروحية، وبعزم وتصميم على الالتزام بتعاليم الدين، والاجتناب عن المعاصي، والتوبة إلى الله تعالى والمواظبة على أداء الصلوات وجميع الواجبات الأخرى. اما القضية الأخرى فهي تحمله المسؤولية الاجتماعية إذ كان بإمكان الإمام الحسين (عليه السلام) أن يبقى في داره، وفي مسجد جدّه، كما أشار عليه كثيرون، وكما فعل آخرون لكنّه أبى إلا أن يتحمّل مسؤوليته الشرعية والاجتماعية، يقول: «وأنا أحق من غير» لذا فإن علينا أن نتحمّل المسؤولية تجاه وطننا ومجتمعنا، فكل واحد منا مطالب بدور، وما دمنّا في أيام عاشوراء لا بدّ أن نشير إلى أهمية التفاعل مع مشروع التبرّع بالدم، فهذه حالة إنسانية وفيها الأجر والثواب، وبخاصّة حينما ينوي الإنسان أن يهدي ثواب التبرّع بالدم إلى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). واما القضية المهمة مراعاة حقوق الناس التي تعتبر من اهم الاولويات في ليلة

كثيرة هي الدروس والعبر من عاشوراء، وكل عام يتجدد التذكير بهذه الملاحم التي يراد من ذكرها التعلم والسير على خطى محتواها، لا ان تذكر فقط وتمر مرور الكرام، هذا ان أردنا الاصلاح لأنفسنا ومجتمعنا، ومن هذه القصص والدروس الماثورة هي الالتزام بالدين الحنيف وبقاء تعاليمه ..

فالإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه إنما جاهدوا ودفعوا بدمائهم وأجسادهم الطاهرة من أجل بقاء الدين وقيم الإسلام، وليس من أجل اطماع وأغراض دنيوية، وهذا ما اكده قول الإمام الحسين (عليه السلام) في سبب خروجه وحركته: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر». وفي يوم عاشوراء وعند احتدام القتال وصليل السيوف وقرب الحتوف يقول البطل الهاشمي العباس بن علي بن أبي طالب (عليها السلام): والله إن قطعتموا يميني



رغم الحصار التكفيري والقصف .. الفوعة السورية تقيم مجالس العزاء بيوم عاشوراء

مدينة الفوعة التي يقطنها موالو اهل البيت (عليهم السلام) في محافظة إدلب السورية، رغم القصف بين حين وآخر والحصار التكفيري المجرم منذ أكثر من أربع سنوات، أهل المدينة أقاموا مجالس العزاء والمواكب الحسينية في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف في مدينة كربلاء المقدسة.



مؤسسة الحج الإيرانية تعلن عن إصدار تأشيرات زيارة الأربعين في (١٦) مكتبا في إيران



أعلن مساعد رئيس مؤسسة الحج والزيارة الإيرانية حميد محمدي أنه تم إصدار تأشيرات الدخول الخاصة بزيارة أربعينية استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في ١٦ مكتبا بمختلف المحافظات الإيرانية، موضحا أن القنصليات العراقية الأربع في طهران وكرمانشاه (غرب) ومشهد (شمال شرق) والأهواز (جنوب غرب) تقوم حاليا بإصدار تأشيرات الدخول الخاصة بزيارة الأربعين، مشيرا إلى أن معبر شلاحة الحدودي (جنوب غرب) مخصص للزوار غير الإيرانيين فيما خصصت حدود مهران (غرب) وجذابة (جنوب غرب) لعبور الزوار الإيرانيين.



موالون في مدينة (ماندالاي) يحيون مراسم عاشوراء على طريقتهم الخاصة

أحيا اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في مدينة (ماندالاي) ثاني أكبر مدينة وآخر عاصمة لدولة بورما، مراسم العزاء الحسيني على طريقتهم الخاصة، حيث جاب المئات من الموالين شوارع المدينة انطلاقا من منطقة (مينار) وهم يحملون الرايات والمراسم الخاصة بعاشوراء من تشابهه توافق بيئتهم الخاصة.



دكتورة أمريكية: ان الإسلام هو دين الحق وعشق الحسين أحق..!

قالت دكتورة أمريكية من مدينة لوس أنجلوس في مجلس عزاء للحسين (عليه السلام) بمناسبة ايام عاشوراء الحالية في لندن: ان الطبقة المثقفة فقط تقرأ وتبحث بشؤون الأديان والمذاهب ستجد الحقيقة الساموية وبعد إذ ستنتهي إلى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وتترك باقي المدارس التي صنعتها السياسة وقادتها من السياسيين بينما مدرسة أهل البيت هي مدرسة دينية خالصة صنعتها السماء وقائدها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، مؤكدة انها شهدت الشعائر الحسينية التي يُقيمها الآلاف من العراقيين في لوس أنجلوس، وأخذت أبحث وأقرأ وأتساءل لماذا يندب هؤلاء شخصاً قتل منذ قرونٍ بعيدة، وبطبيعتي أحب القراءة والبحث، فبحثت كثيراً حتى وجدت أن الإسلام هو دين الحق وعشق الحسين أحقاً وهداني الله بعد ذلك وأصبحت شيعية موالية للنبي محمد وآل بيته الكرام.



بدأت المواكب السيارة والزحف المليونى باتجاه كربلاء الحسين من جهات مختلفة، قال عنها الكاتب والباحث (ولي نصر): ان مراسم إحياء عاشوراء ليست حكراً على أهل العراق، وإنما هي ممتدة على خطوط الطول والعرض في الكرة الأرضية: وهذه الشعيرة عينها ستجري فصولاً إنما بشيء من التحوير المحلي في ذلك اليوم - أي عاشوراء - في مدينة لكنوا الهندية، و في العاصمة الإيرانية طهران، و في مدينة كربلاء العراقية، و في البحرين الجزيرة الكائنة في الخليج العربي، و في بلدة النبطية في جنوب لبنان، إن عاشوراء عمل من أعمال التدين.. فشكلت زيارة الأربعين الأولى بعد سقوط النظام المقبور في العراق صدمة للعالم، حيث تسمرت عيون الملايين في كل أرجاء المعمورة أمام شاشات التلفاز، وهي تشاهد جموع الزائرين الزاحفين إلى كربلاء، مولدة أسئلة كثيرة ظلت حائرة تبحث لها عن إجابات، بينما الملايين تواصل زحفها المقدس إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

مستشارة مسيحية في اليونسيف: الشيعة زادوني حباً للحسين

نشرت سيدة عراقية مسيحية من أهالي الموصل تحمل شهادة الدكتوراه وتعمل مستشارة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، على حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) خطاباً دعت فيه القوات الأمنية والحشد الشعبي للإسراع بتحرير الموصل والأخذ بثأر زوجها الشهيد داود حودي، وأضافت الدكتورة (رند داود): ثأر زوجي أمانة في اعناقكم متضرعة إلى الله جل وعلا: (اللهم انصر قواتنا بحق محمد والمسيح، وبحق مريم والزهراء وكل أرملة ویتيم)، مؤكدة انها ليست شيعية لكن اسم الحسين يبكيه بحرقة. وختمت الدكتورة منشورها بالقول: في طريق العودة أصر أن أدخل الموكب الحسني وأكل كعك وشايوأدهشتني طيبة هؤلاء الناس وشهامتهم وكرمهم وأدهم في التعامل، وزادوني حباً للحسين.



مكتبة «الاحرار»

وقفه مع كتاب

(قواعد المرام في علم الكلام)

بإشارة عز الدنيا والحق والدين غياث الإسلام والمسلمين أبي المظفر عبد العزيز ابن جعفر، وهو الأمير عز الدين عبد العزيز النيسابوري المتوفى ببغداد سنة ٦٧٢ هجرية، ويظهر أن العلائق كانت بينهما وثيقة حيث ألف المؤلف باسمه كتابا آخر أيضا هو «نجاة القيامة في أمر الإمامة».

طبع هذا الكتاب على نسخة ثمينة بمكتبة آية الله المرعشي العامة في مجموعة برقم (٤) كتبها أبو الفتح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الآوي من تلامذة العلامة الحلي وابنه فخر الدين، وأتم كتابتها ظهر يوم عشرين من شهر رجب سنة ٧١٧ هجرية، والمجموعة تحتوي على ثلاثة كتب هي:

- ١ - قواعد المرام في علم الكلام، لابن ميثم .
 - ٢ - مبادئ الوصول إلى علم الأصول، للعلامة الحلي .
 - ٣ - نهج المسترشدين في أصول الدين، للعلامة الحلي .
- وقرأ الناسخ الكتاين الأخيرين على العلامة وابنه وأجازاه في النسخة، ولكن نسخة القواعد لا تخلو من أخطاء وتحريفات قومنا كثيرا منها وبقيت هنات أو كلت إلى فهم القارئ الكريم .

المصدر الأول لذلك كالشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه القمي، وبعضهم اهتم على الأكثر بالفلسفة والأدلة العقلية البحتة كأستاذ البشر نصير الدين الطوسي، وبعضهم جمع بين المبادئ الفلسفية والكلامية وعرض المسائل على أساسهما معا كالشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان البغدادي والعلامة الحلي الحسن بن يوسف ابن المطهر وأضرابهما .

ومن الكتب الكلامية المختصرة التي يليق الاهتمام بها وتداولها في الأوساط العلمية كتاب «قواعد المرام في علم الكلام» للفيلسوف المتكلم كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (قدس سره) (٦٣٧ - ٦٩٦ هجرية)، وهو مع اختصاره يمتاز بالشمول لكل مباحث أصول الدين وما يلحق بها من المسائل الاعتقادية، بالإضافة إلى وضوحه وقوة عباراته وإشراق أسلوبه وخلوه عن التعقيد الذي يرى في كثير من الكتب المشابهة له، وقد كتبه المؤلف

عني الكثير من المحدثين بجمع الأحاديث الواردة في الاعتقادات في مؤلفات مفردة أو بضمن كتبهم الحديثية المفصلة، كما أن بعضهم جمع آيات العقائد مع شرح وتفسير لها في كتب خاصة بالإضافة إلى ما ورد في التفاسير العامة من البحوث الهامة حول الموضوع ضمن تفسيرهم للآيات الكريمة التي فيها إلماع إلى ذلك، ولكن توجهت العناية الأكثر إلى البحث في أصول الدين من الجانب العقلي في كتب فلسفية وكلامية مطولة ومختصرة، واستوعبت هذه الكتب جانبا كبيرا من جهد مفكري المسلمين في مختلف العصور على مختلف المستويات العلمية، وكونت جهودهم المتوالية مكتبة كبرى لها ميزات وطواعها الخاصة تخدم المدارس العقائدية التي أوجدها رجالا شتى المذاهب الإسلامية ونحلهم التي ظهرت بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

ولأعلام الشيعة الإمامية في هذا المضمار خطوات موفقة أنتجت كتبا مختصرة تشبه أن تكون كتبا دراسية وضعت لتنشئة طلاب الكلام والفلسفة في مدارسهم العلمية، وكتبا مفصلة وضعت للمناقشات العلمية الدقيقة الموسعة في كل مسألة .

وقد اختلف منحاهم في استقاء ما يمكن أن تركز عليها بحوثهم العقائدية، فبعضهم توجهت همته إلى الحديث ليكون

(١٣٤٨ هـ - ١٤١٦ هـ)

السيد عبد العزيز ابن السيد جواد ابن السيد إسماعيل الطباطبائي اليزدي، وينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم الغمر بن الحسن ابن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام). من مؤلفاته:

- ١- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف.
- ٢- فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف.
- ٣- فهرس كتب الحديث في مكتبة الإمام الرضا في مشهد، باللغة الفارسية.
- ٤- فهرس الكتب الفقهية في مكتبة الإمام الرضا في مشهد، باللغة الفارسية.
- ٥- الفهرس الوصفي للمنتخب من المخطوطات العربية في مكتبات تركيا.
- ٦- فهرس المختارات من مخطوطات تركيا.
- ٧- تعليقات على طبقات أعلام الشيعة.
- ٨- حياة الشيخ يوسف البحراني.
- ٩- الغدير في التراث الإسلامي.
- ١٠- أنباء السماء برزية كربلاء.
- ١١- المهدي في السنة النبوية.
- ١٢- في رحاب نهج البلاغة.
- ١٣- أضواء على الذريعة.
- ١٤- مكتبة العلامة الحلي.
- ١٥- على ضفاف الغدير.
- ١٦- معجم أعلام الشيعة.
- ١٧- مستدرك الذريعة.
- ١٨- الحسين والسنة.
- ١٩- نتائج الأسفار.
- ٢٠- قيد الأوابد.

إصدارات بطبعات جديدة الصين وفنون الإسلام - (زكي محمد حسن)



المربعة، والملابس، وآلات القتال. ودليل الكتاب بملحق لوحات لفنانين عراقيين وإيرانيين وصينيين فاقت ال (٣٠) لوحة مع شرح لها يصفها ويوضح ما تعبّر عنه مضامين الإبداع الصيني.

أبهرت الفنون الصينية الفاتحين العرب مع أول دفعات الجيوش الإسلامية المتجهة إلى بلاد ما وراء النهر في أواخر القرن الأول الهجري، وخاصة مدينة «فرغانة» التي كانت تحوي الكثير من صنّاع الصين، وعلى إثر ذلك أتصلت الصين فنيًا بالإمبراطورية الإسلامية وأثرت فيها، وهذا الكتاب (الصين وفنون الإسلام) يحاول أن يرصد بشكل دقيق تأثير هذه الفنون على العالم الإسلامي، وإيراد ما يُثبت ذلك من نصوص تؤكد على أن للفن الصيني بأنواعه عظيم الأثر في نهوض الفن الإسلامي؛ حيث أدخلت العديد من الألوان الفنية الصينية للعالم الإسلامي مثل: رسم الصور الشخصية، والزخرفة، واستخدام الأشكال الهندسية، وهدوء الألوان، والأختام

الهامسون بالكتب.. إحياء القارئ الكامن داخل كل طفل

حماسها للقراءة مُعد ومُلهم، والنتائج التي تحقّقها تتحدث عن نفسها. مهما يبلغ تأخّر طلاب ميلر عند التحاقهم بفصولها، فإنهم في نهاية المطاف يصلون إلى قراءة ما يقرب من ٤٠ كتابًا في العام الواحد، ويحصلون على درجاتٍ مرتفعة في الاختبارات القياسية، ويتولد بداخلهم حبّ للقراءة يدوم معهم لوقت طويل بعد ذلك. وفي هذا الكتاب يتبين للقارئ كيف تقود ميلر طلابها لاكتشاف ثمار القراءة الوافرة، وكيف تساعدهم على الإبحار في عالم الأدب، حيث إن هذا الكتاب سيساعد المعلمين والإداريين والآباء على إدراك كيفية التغلب على الحالة الراهنة في الفصول المدرسية؛ حيث يتعلم بعض الأطفال القراءة، بينما يتعلم الكثير منهم كُرْهًا.

تقول مؤلفة الكتاب دونالين ميلر إنها لم تصادف حتى الآن طفلًا لم تتمكن من أن تجعل منه شخصًا محبًا للقراءة. وفي هذا الكتاب الرائع، تصف ميلر كيف تُلهم طلابها وتحفزهم للقراءة، وتكشف لنا أسرار نهجها القوي والاستثنائي في التدريس.

ترفض ميلر طرق تعليم القراءة التقليدية، وتبني بدلًا من ذلك إعطاء الطلاب حرية اختيار ما يقرؤونه، علاوة على تركيزها على تأسيس مكتبة في كل فصل تضم أكثر الكتب إثارة لأهتمام التلاميذ. والأهم أنها تركز على أن تقدم مثالًا يجتذّب به في سلوكيات القراءة الملائمة والموثوق بها. إن

الهامسون بالكتب

إحياء القارئ الكامن داخل كل طفل

دونالين ميلر



عمر رسول الله



وصايا النبي ﷺ

- * اخفض صوتك عند الجنائز وعند تلاوة القرآن.
- * إذا تبعت جنازة فليكن عقلك فيها مشغولاً بالتفكير والخشوع واعلم أنك لاحق به.
- * اعلم أن كل شيء إذا فسد فالملح دواؤه فإذا فسد الملح فليس له دواء. واعلم أن فيكم خلقين: الضحك من غير العجب، والكسل من غير سهو.
- * ركعتان مقتصدتان في التفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه.
- * يا أباذر: الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو. ورب شهوة ساعة توجب حزناً طويلاً.
- * لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في دينهم وعقلاء في دنياهم.

حديث «الأحرار»

لماذا هذا الرياء؟



عندما يرتدي الموظف قميصاً أسود معلنا الحداد على مصيبة سيد الشهداء (عليه السلام) فيما نفس هذا الموظف يقصر في عمله اتجاه المواطنين (المراجعين) ولا ينجز بعض الأعمال إلا بتعاطي الرشوة، فهل سيقبله الإمام الحسين ناصراً وخادماً له؟!

صورة لا وتعليق

بأبهى صورة يقف هذا الرجل العراقي، مبتسماً وفرحاً بعدما أكمل بناء مدرسة لأبناء منطقة (الشنافية) وعلى حسابه الخاص



صالح الخلد



ها هم العراقيون الحقيقيون

لكافة العراقيين حقوقهم المشروعة. سواء أكانوا في المدن الكبرى أم في القرى النائية، وخاصة حقهم في التعليم والصحة، وقد تابعت (الأحرار) في الراصد، جهود حملات التلقيح التي شملت مناطق نائية من قضاء الرقاعي بمحافظة ذي قار، فهنئاً لكم خدمة أبناء شعبكم.

أي دم دم الحسين (عليه السلام)؟



يقول الشيخ الوحيد الخراساني في محاضرة له: قال الإمام الصادق (عليه السلام): أشهد أن دمك سكن في الخلد، واقتشعرت له أظلة العرش، وبكى له جميع الخلائق!!

أين أهل التأمل والنظر وأصحاب الدقة الفكرية؟ لقد استعمل الإمام الجمع المحلى بالألف واللام للخلقية لتفيد التعميم لكل المخلوقات، ثم جمعها بكلمة (الخلائق)، ثم فصل الخلائق بعد إجمالها! فقال: وبكت له السماوات السبع والأرضون السبع، وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا، وما يرى وما لا يرى.. كلها بكت من أجل دم الحسين عليه السلام، فأين الحسين نفسه؟! نعم، كل هذا التجليل والعظمة إنما هو لدم سيد الشهداء الذي يجري في عروقه، والذي أراقه الله تعالى في كربلاء! أما روحه المتعلقة بذلك الدم، فلها حديث آخر!

ثورة النفوس

ان اصلاح النفس البشرية هي من الامور التي ترتقي بالإنسان الى اعلى درجات السمو اذ يصف رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) بأنه الجهاد الاكبر لان ميدان النفس يعد أعظم ساحة للحرب بين الانسان وهواه لا يفوز فيه الا من تسلح بمعرفة الله وصدق الايمان في هذه الحرب العقل فارس هذه المعركة والايمان سلاحها، هذه النفس كما وصفها البارئ (عز وجل) امارة بالسوء يعني من يقاوم اوامرها يعد امتحانا كبيرا عن الامام علي (عليه السلام): ((صلاح النفس مجاهدة الهوى))، اشارة منه الى الصراع الدائم بين قوى النفس وشهواتها الشريرة من هنا يتضح لنا مدى قوة وسمو نفوس اصحاب الحسين (عليه السلام) ويتجلى هذا في موقف الحر الذي كان يرتعش خوفاً وهو يعد من أشجع شجعان الكوفة عجباً كم كان الامتحان حتى ترتجف له قلوب الشجعان.

ما احوجنا الى ان نفتدي بأصحاب الحسين (عليه السلام) حتى نبدأ بإصلاح انفسنا ومجاهدتها لكي يكون المجتمع راقياً، فالإصلاح ومحاربة الفساد بيدان من الحسين (عليه السلام).

قصة من التراث

جلس رجلان مكفوفان على طريق زوجة أحد الملوك لمعرفة بكرهما، فكان أحدهما يقول: اللهم ارزقني من فضلك، وكان الآخر يقول: اللهم ارزقني من فضل زوجة الملك!

وكانت زوجة الملك تعلم ذلك منها وتسمع، فكانت ترسل لمن طلب (فضل الله) درهمين، وترسل لمن طلب (فضلها) دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير، فكان صاحب الدجاجة يبيع دجاجته لصاحب الدرهمين كل يوم وهو لا يعلم ما في جوفها من دنانير، وأقام على ذلك عشرة أيام متتالية، حتى أقبلت عليهم زوجة الملك وسألت طالب فضلها: أما أغناك فضلنا؟ قال: وما هو؟

قالت: مئة دينار في عشرة أيام، فقال: لا، بل الدجاجة المشوية التي كنت أبيعها لصاحبي بدرهمين! فضحكت وقالت له:

طلبت من فضلنا فحرمك الله، وذاك طلب من فضل الله فأعطاه الله وأغناه!!

فله
هييتي
وسوودي

عليه السلام

رسول

أما